

جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



فعالية استخدام الصور
لتنمية مهارة كتابة الحروف والكلمات
(بالتطبيق على مدرسة "مُهضة العلماء" الإبتدائية بكفانجين مالانج)
بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد: :
الطالبة : حسن العباد لله
إشراف: :
الدكتور شهداء صالح نور
الدكتور بكرى محمد بنحيت أحمد
رقم التسجيل : S-2/07910011

العام الجامعي
٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ م

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قال علي كرم الله وجهه:
أكرموا أولادكم بالكتابة فإن الكتابة من
أهم الأمور وأعظم السرور
(علي بن أبي طالب)

إهداء

❖ إلى والدي ووالدتي المعلم الأول الذي تلقيت على يديه الكريمتين أول مبادئ الصدق والوفاء وعرفت في نفسه السمحة الطيبة وسلامة الطوية ونقاء الضمير

❖ ❖ أساتذتي الذين أدين لهم بالكثير تقديرا وإجلالا
❖ ❖ أصدقائي الأحباء في الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

❖ إلى من هم عندي في مقام الابن والابنة مودة وتقديرا
ورغبة في التقدم العلمي

الشكر والتقدير

الحمد لله على كل حال، وأشكره على فضله المتوال، وأصلي وأسلم على خير الصابرين الشاكرين، وعلى آله وأصحابه أجمعين، والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد.

وقد من الله على بالإنهاء من إعداد هذا البحث، فله سبحانه ألهم بالحمد والثناء، فلك الحمد يا ربي حتى ترضى، على جزيل نعمائك وعظيم عطائك ويشرفني - بعد حمد الله تعالى - أن أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الذين كان لهم فضل في إخراج هذا البحث إلى حيز الوجود ولم ييخل أحدهم بشيء طلبت، ولم يكن يحدوهم إلا العمل الجاد المخلص. ومنهم:

١. سماحة الأستاذ الدكتور الحاج إمام سفرايوغو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. سماحة الأستاذ الدكتور عمر نمران، عميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. سماحة الدكتور توركيس لوبيس، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. سماحة الدكتور شهداء صالح نور، المشرف الأول الذي أفاد الباحثة علمياً وعملياً ووجه خطواتها في كل مراحل إعداد هذا البحث منذ أن كان فكرة حتى الإنهاء منه، فله من الله خير الجزاء ومن الباحثة عظيم الشكر والتقدير.
٥. سماحة الدكتور بكري محمد بجيت أحمد، المشرف الثاني، فحقا يعجز لساني عن شكره وتقديره فقد قدم للباحثة كل العون والتشجيع طوال فترة إعداد هذا البحث فلم ييخل بعمله وكان لقبوله مناقشة هذا البحث أكبر الأثر في نفس الباحثة فله مني خالص الشكر والتقدير ومن الله عظيم الثواب والجزاء.

٦. سماحة الأستاذ فريو سنطوصا، مدير المدرسة "نهضة العلماء" الإبتدائية بكفانجين مالانج.

كما تتقدم الباحثة بكل الشكر والتقدير إلى الأساتذة المعلمين في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. فلهم من الباحثة كل الشكر والتقدير على ما قدموه من العلوم والمعارف والتشجيع وجزاهم الله عني خير الجزاء.

أما أسرتي وعلى رأسها والدي الكريم الذي كان له بعد الله تعالى فضل إتمام هذا البحث بما غرسه في نفسي من حب للعلم والمعرفة والاخلاص في العمل، ووالدي الحبيبة التي يطوق فضلها عنقي وكان دعاؤها المستمر خير معين لي في حياتي.

ولأشقائي وزملائي وأصدقائي وكل من ساهم في إخراج هذا العمل المتواضع إلى خير الوجود ولو بكلمة تشجيع، لهم خالص الشكر وعظيم التقدير و الامتنان.

والله ولي التوفيق

وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضرته الطالبة:

الاسم : حسن العباد لله

رقم التسجيل : S-2/07910011

موضوع البحث : فعالية استخدام الصور لتنمية مهارة كتابة الحروف والكلمات
(بالتطبيق على مدرسة "هضة العلماء" الإبتدائية بكفانجين مالانج)

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

المشرف الثاني

المشرف الأول

الدكتور بكري محمد بخيت أحمد

الدكتور شهداء صالح نور

يعتمد،

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور تور كيس لوبيس

رقم التوظيف: ١٥٠٣١٨٠٢٠

وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



اعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث:

فعالية استخدام الصور لتنمية مهارة كتابة الحروف والكلمات
(بالتطبيق على مدرسة "هضة العلماء" الابتدائية بكفانجين مالانج)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد الطالب : حسن العباد لله رقم التسجيل: S-2/07910011

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطا لنيل درجة
الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الجمعة، ١٢ يونيو ٢٠٠٩ م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

- ١- الدكتور توركيس لوبيس رئيسا ومناقشا التوقيع:
- ٢- الدكتور نور المرتضى مناقشا التوقيع:
- ٣- الدكتور شهداء صالح نور مشرفا ومناقشا التوقيع:
- ٤- الدكتور بكري م. بخيت أحمد مشرفا ومناقشا التوقيع:

يعتمد،

عميد كلية الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور عمر نمران

رقم التوظيف : ١٣٠٥

إقرار الطالبة

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالاتي:

الاسم : حسن العباد لله

رقم التسجيل : ٠٧٩١٠٠١١

العنوان : Mergosingo RT 5 RW 3 No 336 Jatirejoyoso Kepanjen Malang

أقرر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تحت عنوان:

فعالية استخدام الصور لتنمية مهارة كتابة الحروف والكلمات
(بالتطبيق على مدرسة "نهضة العلماء" الابتدائية بكفانجين مالانج)

حضرتها وكتبتها بنفسي وما زروقتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الاقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ١٢ يونيو ٢٠٠٩م

توقيع صاحبة الإقرار

حسن العباد لله

رقم التسجيل: ٠٧٩١٠٠١١

مستخلص البحث

حسن العباد لله، ١١ مايو ٢٠٠٩م، فعالية استخدام الصور لتنمية مهارة كتابة الحروف والكلمات (بالتطبيق على مدرسة "نهضة العلماء" الابتدائية بكفانجين مالانج).
المشرف الأول: الدكتور شهداء صالح نور، والمشرف الثاني: الدكتور بكري محمد بنحيت أحمد.

الكلمات الأساسية: صور، مهارة كتابة، الحروف والكلمات.

أسئلة هذا البحث هي: (١) مامدى قدرة التلاميذ في مهارة كتابة الحروف والكلمات بعد استخدام الصور في المدرسة "نهضة العلماء" الابتدائية بكفانجين مالانج؟، (٢) مامدى فعالية استخدام الصور لتنمية مهارة كتابة الحروف والكلمات في المدرسة "نهضة العلماء" الابتدائية بكفانجين مالانج؟
ويهدف هذا البحث إلى معرفة (١) قدرة التلاميذ في مهارة كتابة الحروف والكلمات بعد استخدام الصور في المدرسة "نهضة العلماء" الابتدائية بكفانجين مالانج، (٢) وفعالية استخدام الصور لتنمية مهارة كتابة الحروف والكلمات في المدرسة "نهضة العلماء" الابتدائية بكفانجين مالانج.

وفروض هذا البحث (١) قدرة التلاميذ في مهارة كتابة الحروف والكلمات بعد استخدام الصور مرتقية، (٢) تعليم اللغة العربية باستخدام الصور فعالة لتنمية مهارة كتابة الحروف والكلمات.

ومنهج هذا البحث منهج تجريبي، باستخدام الاختبار القبلي والاختبار البعدي، من مجموعتين التجريبية والضابطة. ولمعرفة وجود التأثير من استخدام الصور في مهارة كتابة الحروف والكلمات استخدمت الباحثة تحليل "t-test" بالحاسوب SPSS

مجتمع وعينته هذا البحث هم مدرس اللغة العربية، ومدير المدرسة، وجميع تلاميذ الفصل الأول "أ" ٣٠ تلميذا و "ج" ٢٩ تلميذا للسنة الدراسية ٢٠٠٨-٢٠٠٩ في المدرسة "نهضة العلماء" الإبتدائية بكفانجين مالانج. ونتائج الاختبار لمهارة كتابة الحروف والكلمات في فصل التجربة، تناولت الباحثة نتيجة الاختبار القبلي 69,7931 و الاختبار البعدي 74,3103 ، هذه تدل على أن هناك ارتفاع كثير وهو 4,5172.

أما نتائج هذا البحث فيمكن تلخيص أن : (١) قدرة التلاميذ في مهارة كتابة الحروف والكلمات بعد استخدام الصور مرتقية ، (٢) استخدام الصور في تعليم اللغة العربية فعالة لتنمية قدرة في مهارة كتابة الحروف والكلمات.

اقتراحات للبحوث القادمة ينبغي أن يطوروا هذا البحث في تطبيق الوسائل اللغوية الأخرى في تدريس اللغة العربية، وأيضا أن يطوروا تطبيق هذه الوسائل التعليمية في الموضوعات الأخرى.

ABSTRACT

Khusnul Ibadillah, 2009, *The Effectiveness Usage of Picture to Improve Writing Skill letter and Word (Implementation at "Nahdlatul Ulama" Elementary School, Kepanjen Malang)*. Supervisors: (1) Dr. H. Syuhadak, (2) Dr. Bakry Mohamed Bakheet Ahmad.

Keywords: Picture, Writing Skill, Letter and Word

The problem formulation in the research : (1) how the pupil ability in the writing skill letter and words after using picture at the Nahdlatul Ulama Elementary School?, (2) how the picture usage effectiveness to improve the writing skill letter and words at the Nahdlatul Ulama Elementary School?

The research aimed at obtaining the results about (1) the pupil ability in the writing skill letter and words after using picture at the Nahdlatul Ulama Elementary School, (2) the picture usage effectiveness to improve the writing skill letter and word at the Nahdlatul Ulama Elementary School.

The research hypothesis is research (1) the pupil ability in the writing skill letter and word after using picture is to improve, (2) the Arabic language learning by using picture is more effective to improve the writing skill letter and word.

It is experiment method, and in the research by using pre test an post test. The research design is two groups. So there are control class and experiment class. To know the influence of picture usage in the writing skill letter and word, the researcher by using 't-test' of SPSS.

Research population and sample are arabic language teacher, headmaster, pupil of class IA student as the control class with 30 pupils, and class IC as experimental class with 29 pupils.at the Nahdlatul Ulama Elementary School of 2008/2009.

The researcher obtains the average grade of pre test is 69.7931 and for post test is 74.3103, it shoed the increase of 4.5172.

The research results (1) pupil ability in the writing skill letter and word after using picture improve, (2) the picture usage effectiveness to improve the writing skill letter and word.

Suggestion for next researchs it should develop this research in another media languages implementation for learning arabic language and to develop this media implementation in another subjects too.

ABSTRAK

Khusnul Ibadillah, 2009. *Efektifitas Penggunaan Gambar untuk Meningkatkan Keterampilan Menulis Huruf dan Kata (Penerapan di Sekolah Dasar "Nahdlatul Ulama" Kepanjen Malang)*. Pembimbing: (1) Dr. H. Syuhadak Sholeh Nur, (2) Dr. Bakry Mohammed Bakheet Ahmad.

Kata Kunci: Gambar, Keterampilan Menulis, Huruf dan Kata

Rumusan masalah penelitian ini adalah: (1) sejauh mana kemampuan murid dalam keterampilan menulis huruf dan kata sesudah menggunakan gambar di Sekolah Dasar Nahdlatul Ulama', (2) sejauh mana efektifitas penggunaan gambar untuk meningkatkan keterampilan menulis huruf dan kata di Sekolah Dasar "Nahdlatul Ulama"?

Tujuan penelitian ini adalah untuk memperoleh hasil (1) kemampuan murid dalam keterampilan menulis huruf dan kata sesudah menggunakan gambar di Sekolah Dasar Nahdlatul Ulama', (2) efektifitas penggunaan gambar untuk meningkatkan keterampilan menulis huruf dan kata di Sekolah Dasar Nahdlatul Ulama'.

Hipotesa penelitian ini adalah (1) Kemampuan murid dalam keterampilan menulis sesudah menggunakan gambar meningkat, (2) pembelajaran bahasa Arab dengan menggunakan gambar efektif untuk meningkatkan keterampilan menulis huruf dan kata.

Penelitian ini adalah penelitian eksperimen, dan penelitian ini menggunakan pre test dan post test. peneliti menggunakan "t-test". untuk mengetahui perbedaan diantara kelompok kontrol dan kelompok eksperimen.

Populasi dan sampel penelitian ini adalah guru bahasa Arab, kepala sekolah, siswa kelas IA yakni kelas kontrol berjumlah 30 siswa, dan IC yakni kelas eksperimen yang berjumlah 29 siswa di sekolah Dasar "Nahdlatul Ulama" kepanjen Malang 2008/2009.

Hasil tes keterampilan menulis huruf dan kata di kelas eksperimen, peneliti memperoleh nilai rata-rata pre test 69,7931 dan untuk nilai rata-rata post test adalah 74,3103. ini menunjukkan adanya peningkatan yang besar yakni 4,5172.

Hasil penelitian ini adalah (1) Kemampuan murid dalam keterampilan menulis huruf dan kata sesudah menggunakan gambar meningkat, (2) pembelajaran bahasa Arab dengan menggunakan gambar efektif untuk meningkatkan keterampilan menulis huruf dan kata.

Saran untuk penelitian-penelitian selanjutnya sebaiknya mengembangkan penelitian ini dalam penerapan media-media bahasa yang lain dalam pembelajaran bahasa arab, dan juga mengembangkan penerapan media pembelajaran ini pada judul-judul yang lain

محتويات البحث

أ.....	الاستهلال.....
ب.....	إهداء.....
ج.....	الشكر والتقدير.....
هـ.....	تقرير المشرفين.....
و.....	لجنة المناقشة.....
ز.....	إقرار الطلبة.....
ح.....	مستخلص البحث.....
ي.....	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية.....
ك.....	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية.....
ل.....	محتويات البحث.....
ف.....	قائمة الجداول.....
ص.....	قائمة الملاحق.....

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ- مقدمة.....	٢.....
ب- أسئلة البحث.....	٣.....
ج- أهداف البحث.....	٤.....
د- فروض البحث.....	٤.....
هـ- أهمية البحث.....	٤.....
و- حدود البحث.....	٥.....
ز- تحديد المصطلحات.....	٥.....
ح- الدراسات السابقة.....	٦.....

الفصل الثاني الإطار النظري

- أ- اكتساب اللغة..... ١٠
- ب- المفردات..... ١٢
- ١- تعريف المفردات..... ١٢
- ٢- معنى تعليم المفردات..... ١٣
- ٣- أهمية المفردات..... ١٤
- ٤- أهداف تعليم المفردات..... ١٤
- ٥- أسس اختيار المفردات..... ١٤
- ٦- توجيهات عامة في تدريس المفردات..... ١٦
- ٧- أنواع المفردات..... ٢٠
- ٨- خطوات تعليم المفردات..... ٢٣
- ج- مهارة الكتابة..... ٢٤
- ١- تعريف مهارة الكتابة..... ٢٤
- ٢- مراحل الكتابة..... ٢٧
- ٣- أنواع الكتابة..... ٢٨
- أ- الإملاء..... ٢٩
- ب- أسباب الأخطاء الإملائية..... ٣٢
- ج- الأسس السليمة لتدريس الإملاء..... ٣٤
- د- أنواع الإملاء..... ٣٦
- هـ- أهداف الإملاء..... ٣٦
- و- تقويم الإملاء..... ٣٨
- ٤- طرق تعلم رسم الحروف..... ٣٨

٤١.....	٥- أهمية الكتابة.....
٤٢.....	٦- أهداف تعليم الكتابة.....
٤٣.....	٧- صعوبات الكتابة.....
٤٤.....	٨- اختبارات تعلم الكتابة.....
٤٥.....	٩- اختبارات المفردات عن طريق الكتابة.....
٤٥.....	د- الصورة.....
٤٥.....	١- تعريف الصورة.....
٤٦.....	٢- أهمية الصورة.....
٤٧.....	٣- فوائد الصور.....
٤٩.....	٤- خصائص الصور الجيدة.....
٥٣.....	٥- مميزات الصورة.....
٥٤.....	٦- أنواع الصور.....
٥٧.....	٧- الصور وتعليم المفردات.....
٥٨.....	هـ- لمحة عن مدرسة "نهضة العلماء" الإبتدائية بكفانجين مالانج.....

الفصل الثالث

منهجية البحث

٦١.....	أ- منهج البحث.....
٦١.....	ب- مجتمع البحث وعينته وأسلوب اختيارها.....
٦١.....	ج- متغيرات البحث.....
٦٢.....	د- أدوات البحث.....
٦٢.....	١- الملاحظة.....
٦٣.....	٢- الاختبار.....
٦٤.....	٣- الاستبيان.....

- هـ- مصادر البيانات..... ٦٤
- و- أسلوب تحليل البيانات..... ٦٥
- ز- مراحل تنفيذ الدراسة..... ٦٥

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

- أ- عملية تدريس مهارة الكتابة باستخدام الصور..... ٦٩
- ١- الأهداف..... ٦٩
- ٢- المواد..... ٦٩
- ٣- الوسائل والمصادر..... ٧٠
- ٤- الخطوات التدريسية..... ٧٠
- ٥- الخطة الدراسية..... ٧٢
- ب- عرض بيانات الملاحظة وتحليلها ومناقشتها..... ٨١
- ج- عرض بيانات الاستبيان وتحليلها ومناقشتها..... ٨٥
- د- عرض بيانات الاختبار وتحليلها ومناقشتها..... ٨٦
- ١- اختبار-ت فصل الضابط..... ٨٦
- ٢- اختبار-ت فصل التجربة..... ٩٢
- ٣- اختبار-ت للعينه المستقلة..... ٩٨

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

- أ- نتائج البحث..... ١٠٥
- ب- توصيات البحث..... ١٠٥
- ج- مقترحات البحث..... ١٠٥

قائمة المصادر والمراجع

- ١٠٦.....المصادر والمراجع العربية.
- ١٠٨.....المصادر والمراجع الأجنبية.



قائمة الجداول

رقم	موضوع	صفحة
١	عملية جمع البيانات	٦٦
٢	خطة التدريس باستخدام الصور	٦٧
٣	خطة الدراسية	٧٢
٤	أنشطة التدريس باستخدام الصور	٨١
٥	بيان درجات أنشطة المدرس والتلاميذ	٨٢
٦	التلخيص عن نتائج أنشطة المدرس والتلاميذ	٨٢
٧	البيان عن درجات أنشطة المدرس والتلاميذ	٨٤
٨	نتائج الاختبار القبلي في مهارة الكتابة للمجموعة الضابطة	٨٦
٩	نتائج الاختبار البعدي في مهارة الكتابة للمجموعة الضابطة	٨٨
١٠	اعتمادا على نتيجة المتوسط للمجموعة الضابطة	٨٩
١١	ارتباط العينات الزوجية للمجموعة الضابطة	٩٠
١٢	اختبار-ت على العينات الزوجية للمجموعة الضابطة	٩٠
١٣	نتائج الاختبار القبلي في مهارة الكتابة للمجموعة التجريبية	٩٢
١٤	نتائج الاختبار البعدي في مهارة الكتابة للمجموعة التجريبية	٩٣
١٥	اعتمادا على نتيجة المتوسط للمجموعة التجريبية	٩٥
١٦	ارتباط العينات الزوجية للمجموعة التجريبية	٩٥
١٧	اختبار-ت على العينات الزوجية للمجموعة التجريبية	٩٦
١٨	اختبار-ت للعينات المستقلة للاختبار القبلي	٩٨
١٩	اعتمادا على اختبار ف للاختبار القبلي	٩٩
٢٠	اختبار-ت للعينات المستقلة للاختبار البعدي	١٠١

١٠١	اعتماد على اختبار ف للاختبار البعدي	٢١
١١١	نتائج الاستبيان للتلاميذ	٢٢
١١٢	دليل الملاحظة لتطبيق استخدام الصور في مهارة الكتابة	٢٣

قائمة الملاحق

رقم	موضوع	صفحة
١	دليل الاستبيان للتلاميذ	١١٠
٢	نتائج الاستبيان التلاميذ	١١١
٣	دليل الملاحظة لتطبيق استخدام الصور	١١٢
٤	أسئلة الاختبار القبلي	١١٣
٥	أسئلة الاختبار البعدي	١١٥
٦	معجم الصور	١١٩
٧	الصورة عن عملية التعليم في الفصلين الضابط والتجربة	١٢٤
٨	خطاب عميد كلية الدراسات العليا إلى المدرسة "مهضة العلماء" الإبتدائية بكفانجين مالانج	١٢٨
٩	خطاب مدير مدرسة "مهضة العلماء" الإبتدائية بكفانجين مالانج إلى عميد كلية الدراسات العليا	١٢٩
١٠	بطاقات الإشراف	١٣٠
١١	السيرة الذاتية للباحثة	١٣١

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ- مقدمة

ب- أسئلة البحث

ج- أهداف البحث

د- فروض البحث

هـ- أهمية البحث

و- حدود البحث

ز- تحديد المصطلحات

ح- الدراسات السابقة

أ- مقدمة

تعتبر الكتابة مهارة من مهارات اللغة. كما تعتبر القدرة على الكتابة هدفا أساسيا من أهداف تعلم اللغة الأجنبية. والكتابة كفن لغوي لا تقل أهمية عن الحديث أو القراءة، فإذا كان الحديث وسيلة من وسائل اتصال الإنسان بغيره من أبناء الأمم الأخرى، به ينقل انفعالاته ومشاعره وأفكاره ويقضي حاجاته وغاياته، وإذا كانت القراءة أداة الإنسان في الترحال عبر المسافات البعيدة والأزمنة العابرة والثقافات المختلفة، فإن الكتابة تعتبر من مفاخر العقل الإنساني ودليل على عظمته حيث ذكر علماء الأنثروبولوجي أن الإنسان حين اخترع الكتابة بدأ تاريخه الحقيقي. فبالكتابة سجل تاريخه وحافظ على بقاءه، وبدونها قد لا تستطيع الجماعات أن تبقى في بقاء ثقافتها وتراثها، ولا أن تستفيد وتفيد من نتاج العقل الإنساني الذي لا بديل عن الكلمة المكتوبة أداة لحفظه ونقله وتطويره.¹

وإذا كان اللغة في حياة الإنسان وظيفتان أساسيتان هما الاتصال وتسهيل عملية التفكير والتعبير عن النفس، فإن الكتابة قادرة على أداء هاتين الوظيفتين، فنحن يمكننا القول بأن التعبير الكتابي وسيلة من وسائل الاتصال كما أنه ترجمة للفكر وتعبير عن النفس في ذات الوقت، ولكونه كذلك أصبح ذا أهمية كبيرة في حياة الفرد والجماعات.²

وإن من بعض الأهداف الرئيسية من تعليم اللغة العربية لغير لناطقين هي تنمية قدرة الطلاب على النطق الصحيح للغة والتكلم مع الناطقين بالعربية كلاما معبرا في المعنى سليما في الأداء وتنمية قدرة الطلاب على الكتابة باللغة العربية بدقة وطلاقة.³ ولذلك تشكل المفردات جزءا رئيسيا من المقدرة اللغوية للطلاب. ووسيلة للحصول على تحقيق الأهداف المنشودة لكونها أساسا لدراسة اللغة. وتعد تنمية الثروة

¹ محمود كامل الناقعة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسس- مداخله - طرق تدريسه (مكة المكرمة: جامعة أم القرى معهد اللغة العربية، ١٩٨٥م) ص. ٢٢٩.

² المرجع نفسه، ص. ٢٢٩.

³ رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بما مناهجه وأساليبه (إيسيك: الرباط، ١٩٨٩م) ص. ٦٣-٦٤.

اللفظية (المفردات) هدفاً من أهداف أي خطة لتعليم أي لغة أجنبية، ذلك أن المفردات هي أدوات الجمل المعنى، كما أنها في ذات الوقت وسائل للتفكير.⁴

وترى الباحثة أن هذه المدرسة مناسبة لتكون ميدان البحث لأن هذه المدرسة من أفضل مدارس المرحلة الابتدائية، في كفانجين بعد أن لاحظت الباحثة عملية تعليم اللغة العربية في الصف الأول. وجد الباحثة بعض المشكلات التي يواجهها هو يستطيع الطلاب الكلام بالمفردات ولكن يتكرر الخطأ في الكتابة.

يبحث في استخدام الصور لتنمية مهارة كتابة الحروف والكلمات لغرض الحصول على البيان الواضح عن هيئة التعليم نفسه واستخدام الصور فيه وكذلك النتائج المنشودة من التعليم.

ب- أسئلة البحث

بناء على ماسبق ذكره من المظاهر الواقعية تريد الباحثة أن تجيب على أجابة الأسئلة الآتية :

- ١- ما مدى قدرة التلاميذ في مهارة كتابة الحروف والكلمات بعد استخدام الصور في المدرسة "نهضة العلماء" الابتدائية بكفانجين مالانج؟
- ٢- ما مدى فعالية استخدام الصور لتنمية مهارة كتابة الحروف والكلمات في المدرسة "نهضة العلماء" الابتدائية بكفانجين مالانج؟

ج- أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى الوصف عن الأشياء التالية:

⁴ محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة- إيسيكو، ٢٠٠٣) ص. ١٣٣.

- ١- قدرة التلاميذ في مهارة كتابة الحروف والكلمات بعد استخدام الصور في المدرسة "نهضة العلماء" الابتدائية بكفانجين مالانج.
- ٢- فعالية استخدام الصور لتنمية مهارة كتابة في المدرسة "نهضة العلماء" الابتدائية بكفانجين مالانج.

د- فروض البحث

أن طلاب الصف الأول من المدرسة الابتدائية يجنون الصور. وهذا الواقع تتوقع الباحثة أن تعليم المفردات بوسيلة الصور لها أثر جيد على مهارة الكتابة، إذن فروض البحث في هذا البحث كمايلي:

- ١- قدرة التلاميذ في مهارة كتابة الحروف والكلمات بعد استخدام الصور مرتقية.
- ٢- تعليم اللغة العربية باستخدام الصور فعالة لتنمية مهارة كتابة الحروف والكلمات.

هـ- أهمية البحث

هذا البحث العلمي له فوائد، وهي: النظرية والتطبيقية. من الناحية النظرية، يمكن استخدام نتائجه لتطوير العلوم عن استخدام الصور عند الأطفال، يعطي هذا البحث النتائج الإيجابية، بالمدرسة "نهضة العلماء" الابتدائية بكفانجين مالانج عن الطريقة الفعالة والمناسبة في تعليم الكتابة، المحاولة لتزويد المعرفة في تنمية مهارة كتابة الحروف والكلمات خاصة ومهارة اللغة العربية عامة، المساعدة لتحسين الخطوات في عملية تعليم اللغة العربية خاصة في مهارة كتابة الحروف والكلمات. ومن الناحية التطبيقية، أن يستفيد من نتائج هذا البحث في استخدام الصور لتنمية مهارة كتابة الحروف والكلمات، يرجى من هذا البحث تقديم الاتجاهات

المناسبة والإقتراحات لمعلمي اللغة العربية في تعليم اللغة العربية باستخدام الصور لتنمية مهارة كتابة الحروف والكلمات.

و- حدود البحث

- ١- حدود موضوعية: فعالية استخدام الصور لتنمية مهارة كتابة الحروف والكلمات.
- ٢- حدود زمنية: إجراء البحث أقل من شهرين من ٢ مارس إلى ١٥ أبريل للعام الدراسي ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩.
- ٣- حدود مكانية: في المدرسة "هضة العلماء" الابتدائية بكفانجين مالانج في الصف الأول "أ" و "ج".

ز- تحديد المصطلحات

هناك بعض تعريفات تستخدم في هذا البحث، منها:

- ١- تعليم المفردات هي أساس دراسة اللغة والغاية منها أن يفهم الطالب معانيها حين تعرض له ويصبح قادرا على استعمالها حين يرغب في التعبير عن شئ ما.^٥ عدد المفردات لكل لقاء خمس مفردات جديدة وهي من المفردات الأساسية و مفردتان المساعدتان. فمن الشرح السابق يستنبط الباحثة بأن لكل شهر سينال الطلاب ١٥ مفردة جديدة هي من المفردات الأساسية، و ٢ مفردة مساعدة.

⁵ اسحاق الأمين، منهج الايسيكو لتدريب معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (أساسيات طريقة التدريس والتربية العملية لدورات تدريس المعلمين، ١٩٩٧م) ص. ٨٣.

٢- الصور الدلالية إن وظيفة هذا النوع من الصور هي إيصال معنى الكلمة أو الجملة للطالب. ومن هنا لا بد أن تقسم هذه الصور والرسوم بالوضوح والبساطة والاقتصاد.^٦

٣- مهارة الكتابة هي عملية تعبيرية عما في الذهن من الأفكار والمشاعر على طريقة الكتابة أي تحويل الأصوات اللغوية إلى رموز مخطوطة.^٧

ح- الدراسات السابقة

١- شافعي (٢٠٠٢) في فعالية المدخل الاتصالي في تعليم التعبير التحريري، ولكنه ركز بحثه على ناحية القواعد اللغوية فحسب وهو تكملة الجمل، وترتيب الكلمات والجمل، والترجمة.

٢- زيد بن سمير (٢٠٠٢) في كفاءة التعبير الكتابي لطلاب البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. يهدف البحث إلى معرفة قدرة الطلاب على التعبير الكتابي. أما نتائجه فقدرة طلاب المجموعة الأولى على التعبير الحر ضعيفة وقدرة طلاب المجموعة الثانية والثالثة في التعبير الحر جيدة.

٣- كمال الدين (٢٠٠٣) في تدريس الكتابة باللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى ماتارام. ويهدف هذا البحث إلى وصف تدريس الكتابة في تلك المدرسة حيث يشتمل على: (١) أهداف تدريس الكتابة، (٢) مواد تدريسها، (٣) طريقة تدريسها، (٤) وسائل تدريسها، (٥) تقويمها. ووصل البحث فيه إلى نتيجة أن إجراء تدريس الكتابة في

⁶ علي القاسمي و محمد علي السيد، التقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة- إيسيكو، ١٩٩١م) ص. ٢١١.

⁷ محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها (دار الأندلس: المملكة العربية السعودية، ١٩٩٤م) ص. ١٩٣.

هذه المدرسة لم تنتج نتيجة جيدة. ٦٨% من الطلاب، قدرتهم على كتابة الإنشاء في مستوى ضعيف. ومن أسباب هذا الفشل: (١) أهداف تدريس عالية ولا تناسب مستوى الطلاب، (٢) الفرصة المعدة للتدريب على الكتابة غير كافية، (٣) طريقة تدريسها غير فعالية، (٤) عدم توفر وسائل التعليم المستخدمة.

٤- نور الوحدة (٢٠٠٥) في استخدام بورتوفوليو لترقية مهارة الكتابة باللغة العربية لدي طلاب الفصل الخامس في مدرسة أنتسان بشار الابتدائية الإسلامية الحكومية السابع (MIN Antasan Besar VII) في بانجار ماسين، ألا أنها ركزت أيضا دراستها على ناحية القواعد اللغوية والإملائية فحسب مثل ترتيب الكلمات والجمل وصحة الكتابة.

٥- والفجر (٢٠٠٧) في ترقية مهارة الكتابة باللغة العربية بالمدخل البنائي، ألا أنها لا تتركز على ناحية القواعد النحوية والإملائية فحسب، بل ويعالج نواحي مهارة الكتابة بصفة شاملة، وهي المضمون وتنظيم الأفكار والمفردات والقواعد اللغوية والإملائية. وهذا مناسب لطبيعة الكتابة إذ أنها ليست مهارة بسيطة تتركز على القواعد ورسم الحروف فحسب، بل هي أوسع وأشمل من ذلك. فتعتبر الكتابة عملية جسمية وفكرية.

٦- صالح الدين الأيوبي (٢٠٠٧-٢٠٠٨) في بورتوفوليو لتقويم مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، في هذا البحث يركز على سؤالين: (١) ما المشكلات المتعلقة بتطبيق استراتيجية بورتوفوليو، (٢) ما الحلول لحل هذه المشكلات. ويهدف هذا البحث إلى معرفة المشكلات التي تتعلق بتقدير بورتوفوليو لترقية مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية ثم محاولة إيجاد الحلول.

٧- إيني زلفى هداية (٢٠٠٧-٢٠٠٨) في تنمية مهارة الكتابة من خلال الألعاب اللغوية، يهدف هذا البحث المتواضع إلى (١) معرفة عملية إجراء تعليم اللغة العربية، (٢) معرفة محاولة تحسين عملية تعليم مهارة الكتابة باستخدام الألعاب اللغوية و (٣) لمعرفة عملية الألعاب اللغوية لتنمية مهارة الكتابة و أنواع الألعاب اللغوية المناسبة بحالة الطلاب.

أما هذا البحث فيختلف عن البحوث السابقة، حيث يتركز موضوعه على فعالية استخدام الصور و حدود دراسته على ناحية مهارة كتابة الحروف والكلمات فحسب.

ومن ثم ظهر أن الباحثين قد بحثوا عن تعليم مهارة كتابة الحروف والكلمات، ولكنهم لم يبحثوها في المستوى الإبتدائي و ليس ذلك التعليم باستخدام الصور .

الفصل الثاني الإطار النظري

- أ- اكتساب اللغة
- ب- المفردات
- ج- مهارة الكتابة
- د- الصورة
- هـ- نظرة عن مدرسة "نهضة العلماء" الإبتدائية بكفانجين مالانج

أ- اكتساب اللغة

عندما يولد الطفل يصبح عضواً في الأسرة (وحدة المجتمع) ويخضع في نشأته وتربيته للظروف البيئية المحدودة التي تحيط به، والتي تتسع دائرتها فيما بعد. والطفل يستجيب دائماً للمؤثرات المختلفة التي يتلقاها من البيئة، واستجاباته تخضع لنوع المؤثرات الخارجية وقوتها من ناحية، وما لديه من قدرات ودوافع واستعدادات وميول فطرية من ناحية أخرى. ونمو اللغة عند الطفل كنموه الاجتماعي والعقلي والانفعالي يتأثر بعوامل البيئة والوراثة، كما أن النمو اللغوي ارتباطه قوى بأنواع النمو المختلفة المشار إليها.⁸

يكتسب الطفل اللغة غير اللفظية واللفظية منذ الميلاد، وفي مدارج العمر المختلفة، حتى يصل إلى المستوى اللغوي المناسب والذي يمكنه من استخدام اللغة بسهولة ويسر في تعامله الاجتماعي. ولما كان اكتساب اللغة يمر في مراحل تتفق ومراحل النمو، فإننا نوضح فيما يلي مراحل النمو المختلفة.⁹

ويهمنا أن نوضح خصائص وميزات المراحل التي تنمويها اللغة ويمكن اكتسابها والتي تتمثل في مرحلتَي الطفولة والمراهقة.¹⁰

أ- مرحلة الطفولة:

- ١- مرحلة الوليد والرضيع
- ٢- مرحلة الطفولة المبكرة من ٣ سنة إلى ٥ سنوات
- ٣- مرحلة الطفولة المتوسطة من ٦ إلى ٨ سنوات
- ٤- مرحلة الطفولة المتأخرة من ٩ إلى ١٢ سنة
- ٥- مظاهر لغوية أخرى في مرحلة الطفولة

⁸ عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي (الرياض: عمادة شؤون المكتبات-جامعة الملك سعود، ١٣٠٢ هـ) ص.

١٤٧.

⁹ المرجع نفسه، ص. ١٦٤-١٦٥.

¹⁰ المرجع نفسه، ص. ١٦٥-١٩٢.

٦- الأخطاء اللغوية عند الطفل

٧- رعاية النمو اللغوي في مرحلة الطفولة

ب- مرحلة المراهقة

إذن هذا البحث يحدد مرحلة الطفولة المتوسطة لأن في هذا البحث في الصف الأول عمره أقل من ٦ إلى ٨ سنوات. مرحلة الطفولة المتوسطة بدأ من ٦ إلى ٨ سنوات، تتميز هذه الفترة المتوسطة بنضوج بعض القدرات العقلية وعملها الإدراكية. فالطفل في سنواته ٦-٨ يستطيع البدء بالتفكير المجرد والتصور والتذكر والانتباه المقصود المركز ولو لفترة محددة. ولئن كانت هذه الفترة تتميز ببطء في النمو التكويني الجسمي العام فإن التكوين العقلي يبدأ نشاطه الإدراكي في استمرار التفكير الحسي وشموله، وبدء الخيال العملي في التفكير مع قدرته على شئ أولى من التفكير المجرد. ولعل أهم ما يمتاز به التكوين العقلي في هذه الفترة هو كونه المرحلة الطبيعية لبدء الكتابة باعتبارها نشاطا عقليا مجردا يقوم على استخدام رموز اصطلاحية بين جماعة من الناس.

لذلك تعتبر هذه المرحلة من المراحل الهامة في بدء تعلم واكتساب مهارتي الكتابة والقراءة. وفيما يلي ما يتصل بهذه المرحلة من خصائص لها صلتها في اكتساب وتعلم اللغة:

١- تفكير الطفل في هذه المرحلة عبارة عن تفكير بواسطة الصور البصرية فهو عندما يريد أن يتذكر شيئا فإنه يتصور الموقف الذي حدث فيه هذا الشيء. وتفكير الطفل عندئذ لا يزال في مستوياته الأولية التي تعتمد على الحواس المادية، ولهذا تظهر أهمية الوسائل التعليمية في تعلم واكتساب مهارة القراءة و الكتابة وإيضاح المعلومات التي يتلقاها الطفل في مختلف مراحل الدراسة الابتدائية، حيث لا يزال يستمد معارفه الأولية عن طريق الحواس حيث لا يزال التفكير في صورته الحسية الإدراكية.

- ٢- يلعب الخيال العملي دورا هاما في حياة الطفل في هذه المرحلة من العمر. وخيال الطفولة المتوسطة عملي واقعي حيث لا يعيش فيه الطفل بعيدا عن الواقع.
- ٣- تمتاز هذه الفترة أيضا بالتفكير المجرد عند الطفل وهو التفكير الذي يقوم على إدراك المعاني العامة ونتائج الأحداث، والطفل في هذه المرحلة يتجلى عنده التفكير المجرد في القدرة على الكتابة وتعلم الحساب والأعداد.
- ٤- تتميز هذه المرحلة بدء تعلم مهارة الكتابة حيث أن طفل ٦-٨ سنوات تبدأ قدرته على الكتابة والقراءة في هذا السن. وهذه الأنشطة تقوم على استخدام الحواس وعضلاتها في حاسة العين من ناحية الابصار والأذن من ناحية السمع واللسان والفم من ناحية الكلام واليد من ناحية الكتابة. كما أن الكتابة والقراءة نشاط عقلي قائم على فهم الرموز وإدراك المعاني المتعلقة وهما أيضا نشاط نفسي واجتماعي.^{١١}

ب- المفردات

1- تعريف المفردات

إن المفردات عنصر من عناصر اللغة الهامة بحيث تتوقف عليها المعاني واستخدام الكلمة في اللغة من المتكلم نفسه أو من من الكاتب. والشخص تزيد مهارته في اللغة إذا ازدادت مفرداته. لأن مهارة لغة الشخص متوفرة على المفردات التي استوعبها.^{١٢}

المفردات كما ذكرت في القاموس الإنجليزية- الإندونيسية ألفها إيجول وشاذلي هي قائمة الكلمات^{١٣}. وفي اللغة الإنجليزية سميت بـ Vocabulary

^{١١} المرجع نفسه، ص. ١٨٣-١٨٤.

^{١٢} Hendri Guntur Tarigan, *Pengajaran Kosakata* (Jakarta: Gramedia, 1990) Hlm. 2.

^{١٣} Echol, Jhon M dan Hasan Sadily, *Kamus Inggris Indonesia*, Jakarta: PT: Gramedia, 1998, Hlm. 631.

والمفردات في اصطلاح القاموس اللغة الإندونيسية عند بالاي بوستاكا هي قائمة الكلمة^{١٤}.

المفردات واحدها مفردة ونقصدها: اللفظة أو الكلمة التي تتكون من حرفين فأكثر وتدل على معنى، سواء أكانت فعلا أو اسما أو أداة.^{١٥}

٢- معنى تعليم المفردات

قد يرى البعض أن تعلم الدارس الأجنبي معنى كلمة عربية يعني قدرته على ترجمتها إلى لغته القومية وإيجاد مقابل لها. والبعض الآخر قد يظن أن تعلم الكلمة العربية يعني قدرته على تحديد معناها في القواميس والمعاجم العربية. وكلا الرأيين غير صحيح.^{١٦}

ليست القضية في تعليم المفردات أن يتعلم الطالب نطق حروفها فحسب، أو فهم معناها مستقلة فقط، أو معرفة طريقة الاشتقاق منها، أو مجرد وصفها في تركيب لغوي صحيح، إن معيار الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون الطال قادرا على هذا كله بالإضافة إلى شيء آخر لا يقل عن هذا كله أهمية، ألا وهو قدرته على أن يستخدم الكلمة المناسبة في المكان المناسب. ماذا يجدي لو حفظ الطالب عددا من الكلمات التي لا يعرف كيف يستخدمها.^{١٧}

إن محاولة تقويم برنامج تعليم العربية كلغة ثانية في ضوء عدد الكلمات التي حفظها الطلاب يعتبر عملا غير علمي بل ومضيعا للوقت والجهد، ولا طائل تحته. إن المعيار الحقيقي لتقويم هذا البرنامج يمكن في عدد المواقف التي يستطيع

¹⁴ Tim, *Kamus Bahasa Indonesia*, Jakarta: Balai Pustaka, 1997, Hlm. 24.

¹⁵ ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية (دار الغالي: الرياض، ١٩٩١م) ص. ٧٨.

¹⁶ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بما مناهجه وأساليبه (جامعة المنصور: مصر، ١٩٨٩م) ص. ١٩٤.

¹⁷ المرجع نفسه، ص. ١٩٤.

الطالب الاتصال فمنها بالعربية، وعدد الأنماط والتراكيب التي يسيطر عليها ويستطيع استخدامها بكفاءة.^{١٨}

٣- أهمية المفردات

ويعتمد نجاح المعلم في تدريس المفردات على عدة عوامل منها مفهومه للمقصود بتعلم المفردات، وكيفية تقديمها وفهمه لفلسفة الكتاب المقرر في تقديم المفردات و أخيرا طريقة تعليمها للدارسين.^{١٩}

٤- أهداف تعليم المفردات

ليس الهدف من تعليم المفردات أن يتقن الطالب نطق أصواتها فحسب، أو فهم معناها مستقلة أو معرفة طريقة الاشتقاق منها أو مجرد وصفها في تركيب لغوي صحيح، إن معيار الكفاءة في تعليم المفردات، هو أن يكون الطالب قادرا على هذا كله، بالإضافة على شيء آخر هو أن يكون قادرا على استخدام الكلمة المناسبة في السياق المناسب.^{٢٠}

٥- أسس اختيار المفردات

فيما يلي أسس في اختيار المفردات:

(أ) - التواتر Frequency

¹⁸ المرجع نفسه، ص. ١٩٤.

¹⁹ رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (جامعة أم القرى، دون السنة) ص. ٦١٥ (وحدة البحوث والمناهج سلسلة دراسات في تعليم العربية، القسم الثاني).

²⁰ الفوزان، عبد الرحمن بن أبراهيم وزملاؤه، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين ها (الجانب النظري)، مؤسسة للوقف الاسلامي، ١٤٣٤، ص. ٤٥.

تفضل الكلمة شائعة الاستخدام على غيرها ما دامت متفقة معها في

المعنى.

(ب) - الزيوع أو المدى Range

تفضل الكلمة التي تستخدم في أكثر من بلد عربي على تلك التي توجد

في بلد واحد.

(ج) - المتاحة Availability

تفضل الكلمة التي تكون في متناول الفرد يجدها حين يطلبها والتي

تؤدي له معنى محددًا. ويقاس هذا بسؤال الناس عن الكلمات التي يستخدمونها

في مجالات معينة.

(د) - الألفة Familiarity

تفضل الكلمة التي تكون مألوفة عند الأفراد على الكلمة المهجورة

نادرة الاستخدام.

(هـ) - الشمول Coverage

تفضل الكلمة التي تعطي عدة مجالات في وقت واحد عن تلك التي لا

تخدم إلا مجالات محدودة. مثل كلمة بيت أفضل من كلمة منزل.

(و) - الأهمية Significance

تفضل الكلمة التي تشبع حاجة معينة عند الدارس على تلك الكلمة

العامّة التي قد لا يحتاجها أو يحتاجها قليلاً.

(ز) - العروبة

تفضل الكلمة العربية على غيرها. وبهذا المنطق يفضل تعليم الدارس

كلمة "الهاتف" بدلا من التليفون. فإن لم توجد كلمة عربية تفضل الكلمة

المعربة مثل التلفاز على التلفزيون، وأخيرا تأتي الكلمة الأجنبية التي لا مقابل لها في العربية، على أن تكتب بالطبع بالحرف العربي مثل "فيديو"²¹

٦- توجيهات عامة في تدريس المفردات

فيما يلي مجموعة من التوجيهات العامة التي قد تسهم في تدريس المفردات في برامج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى:

(أ)- القدر الذي نعلم: يتفاوت الخبراء في تحديد القدر المناسب من المفردات الذي ينبغي أن نعلمه للدارسين في برامج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى. فبعضهم يقترح من ١٠٠٠/٧٥٠ كلمة للمستوى الابتدائي. ومن ١٥٠٠/١٠٠٠ كلمة للمستوى المتوسط. ومن ٢٠٠٠/١٥٠٠ للمستوى المتقدم ويبدو أن البعض متأثر بالرأي القائل بأن تعليم الأطفال من ٢٥٠٠/٢٠٠٠ كلمة في المرحلة الابتدائية كاف لأن يكون لديهم قاموسا يفي بمتطلبات الحياة. على شريطة أن يتعلموا مهارتين أساسيتين: أولاهما تركيب الكلمات، وثانيهما كيفية استخدام القاموس.

وتعترض وليجا ريفرز (Rivers.W) على مبدأ تحديد رقم يستهدف البرنامج تعليمه للدارسين. فلا أحد يستطيع في رأيها أن يزعم أن ٣٠٠٠ كلمة أو حتى ٥٠٠٠ كلمة كافية لضمان الطلاقة في قراءة مختلف المطبوعات، في مختلف التخصصات، مهما روعي في اختيار هذا العدد من ضوابط.

من هنا نقول إن القدر الذي ينبغي أن يعلم في برامج تعليم العربية كلغة ثانية، أمر نسبي يتوقف على أهداف البرنامج، والمهارات اللغوية المطلوب إكسابها للدارسين، والمواقف التي يراد تدريبهم على الاتصال بالعربية فيها.

²¹ المرجع نفسه، ص، ٦١٨ - ٦٢٠ .

وما يمكن أن نقدمه هنا هو اقتراح مبدأ عام لتحديد القدر الذي يعلم في البرامج العامة، أي غير التخصصية، لتعليم العربية.. ومؤدى هذا المبدأ العام هو:

أن القدر الذي ينبغي أن يعلم هو ذلك الذي يحتاج إليه المتكلم المتوسط الثقافة في حياته اليومية والذي يستجيب لمتطلبات الحضارة الحديثة، والدقة العلمية، ويسهل الاتصال بين الدارس والناطقين بالعربية في مختلف بلادهم. يبقى بعد ذلك إنتقاء الكم المناسب لكل جمهور من الدارسين حسب أهدافهم.

(ب) - قوائم مفردات: يتصور البعض أنه يمكن تعلم العربية كلغة ثانية ببساطة لو حفظ الطلاب قائمة تضم مجموعة من المفردات العربية شائعة الاستخدام عالية التكرار، مترجمة للغاتهم الأولى أو إلى لغة وسيطة يعرفونها. وهؤلاء البعض شيئاً من المنطق.. إذا أن الهدف النهائي من تعلم اللغة أن يكون الطالب ذا حصيلة من المفردات والتراكيب التي يستطيع استعمالها وقتما يريد الاتصال باللغة. إلا لهذا التصور خطورته.. وتمكن هذه الخطورة فيما يلي:

(١) - ينطلق هذا التصور من نظرة خاطئة للغة وعناصرها. إن اللغة أكثر من مجرد مجموعة من المفردات.. إنها أصوات ومفردات وتراكيب. ثم سياق ثقافي.

(٢) - قد يؤدي مثل هذا التصور إلى تعسف بعض مناهج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى في اختيار مفردات لا يحس الطالب بالحاجة إليها وليست ذا فائدة له..

(٣) - من شأن هذا التصور أن يحيل العملية التعليمية إلى عملية قاموسية أو معجمية بحتة، وهذا ضد الاتجاه الحديث في تعليم اللغات.

(٤)- يغفل هذا التصور أيضا أهم أساليب توصيل المعنى عند الاتصال الشفهي. ليست القضية قاصرة على ضم مجموعة من المفردات بعضها إلى بعض، إن المتحدث يستخدم غالبا عند الحديث مجموعة من الأساليب التي تتعدي حدود الألفاظ. مثل حركات الوجه والإشارة باليد فضلا عن الإيقاع والنبر والتنغيم. وكل هذه الأساليب يثري المفردات عند استعمالها ويجعل الاتصال عملية حية وليست معجمية ميتة. من هنا لا نستطيع أن نكتفي بتحفيظ مجموعة من المفردات للطلاب على افتراض قدرتهم على استعمالها في مواقف الاتصال بعد ذلك.

(٥)- أثبتت بحوث علم النفس التربوي أن الطالب يستطيع أن يتعلم الكلمات الواردة في جمل ذات معنى، وليست الكلمات المجردة عن سياقها. إن المعنى شرط للحفظ الجيد. ولقد عجز بعض المفحوصين عند إجراء تجارب نفسية في هذا المجال عن حفظ كلمات مستقلة أو حروف لا رابط بينها.

(٦)- ثم إن الزعم بأن الطالب سوف يحفظ الكلمات العربية إذا كانت مترجمة للغة الدارسين زعم خاطئ. فليس من اللازم أن يجد المعلم مقابلا لكل كلمة عربية في لغة الدارسين. فقد تؤدي كلمة عربية واحدة معنى جملة كاملة بلغة الدارس. والعكس صحيح خاصة إذا كان حديثا حول المصطلحات والمفاهيم.

(٧)- لعل من أساليب صعوبة الترجمة الحرفية للكلمات العربية أن الكلمة الواحدة قد يتعدد معناها بتعدد السياق الذي ترد فيه بل قد يكون لها معنى مخالف تماما لمعناها وهي مستقلة.

ولقد أحصى الكاتب ٢٢ معنى لكلمة "ضرب" ولكل معنى مقابل في لغة الدارسين.

(ج) - أساليب توضيح المعنى: كيف يوضح المعلم معنى الكلمة الجديدة ؟ هناك عدة أساليب نذكرها بالترتيب الذي نقترح ورودها فيه:

(١) - إبراز ما تدل عليه الكلمة من أشياء (النماذج)، كأن نعرض قلما أو كتابا عندما ترد كلمة قلم أو كتاب.

(٢) - تمثيل المعنى dramatization، كأن يقوم المعلم بفتح الباب عندما ترد جملة "فتح الباب".

(٣) - لعب الدور role playing، كأن يلعب المعلم دور مريض يحس بألم في بطنه ويفحصه طبيب.

(٤) - ذكر المتضادات antonyms، كأن يذكر لهم كلمة "بارد" في مقابل "ساخن" إن كان لهم سابق عهد بها.

(٥) - ذكر المترادفات synonyms، كأن يذكر لهم كلمة "السيف" لتوضيح معنى كلمة "صمصام" إن كان لهم سابق عهد بكلمة سيف.

(٦) - تداعي المعاني association، وذلك بذكر الكلمات التي تثيرها في الذهن الكلمة الجديدة. كأن يذكر عند ورود كلمة "عائلة" الكلمات الآتية: زوج، زوجة، أسرة.

(٧) - ذكر اصل الكلمة root ومشتقاتها. وهذا أيضا من أساليب توضيح المعنى فعند ورود كلمة "مكاتبة" مثلا يستطيع المعلم بيان أصلها

(كتب). وما يشتق من هذا الأصل من كلمات ذات صلة بالكلمة الجديدة (كاتب، مكتوب، كتاب.. الخ).

ويعتبر هذا الأسلوب أكثر فاعلية في اللغات التي تعتمد على الإلصاق أي تشيع فيها ظاهر إلحاق زوائد على الكلمات تغير من معناها، مثل الإنجليزية.

(٨) - شرح معنى الكلمة العربية وذلك بشرح المقصود من الكلمة.

(٩) - تعدد القراءة، في حالة ورود كلمة جديدة في نص يقرؤه الطلاب يمكن تكليفهم بقراءة النص قراءة صامتة عدة مرات حتى يستكشف أحدهم معناها.

(١٠) - البحث في القاموس، يمكن تكليف الطلاب في المستويات المتوسطة والمتقدمة بالبحث في القواميس العربية لتوضيح مهني الكلمة الجديدة.

(١١) - الترجمة إلى لغة وسيطة intermediate language، وهذا آخر أسلوب يمكن أن يلجأ إليه المعلم لتوضيح مهني الكلمة وعلى المعلم ألا يتعجل في هذا الأمر.^{٢٢}

٧- أنواع المفردات

هناك عدة تقسيمات للمفردات نعرض فيما يلي أكثرها شيوعاً:

أ- تقسيمها حسب المهارات اللغوية، وهو على أربعة أقسام:

(١) - مفردات للفهم Understanding Vocabulary

وهذه تنقسم إلى نوعين:

(أ) - الاستماع هو مجموع الكلمات التي يستطيع الفرد التعرف

عليها وفهمها عندما يتلقاها من أحد المتحدثين.

²² رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص. ١٩٦-١٩٩.

(ب)- القراءة هي مجموع الكلمات التي يستطيع الفرد التعرف عليها وفهمها عندما يتصل بها على صفحة مطبوعة.

(٢) - مفردات للكلام Speaking Vocabulary

وهذه أيضا تنقسم إلى نوعين:

(أ) - عادية informal هي مجموع الكلمات التي يستخدمها الفرد في حياته اليومية.

(ب) - موقفية formal هي مجموعة الكلمات التي يحتفظ بها الفرد ولا يستخدمها إلا في موقف معين أو عند ما تكن له مناسبة.

(٣) - مفردات للكتابة Writing Vocabulary

وهذه أيضا تنقسم إلى قسمين:

(أ) - عادية هي مجموع الكلمات التي يستخدمها الفرد في موقف الإتصال الكتابي الشخصي مثل أخذ مذكرات وكتابة يوميات... إلخ.

(ب) - موقفية هي مجموع الكلمات التي يستخدمها الفرد في موقف الإتصال الكتابي الرسمي مثل تقديم طلب للعمل.

(٤) - مفردات كامنة Potential Vocabulary

وكذلك تنقسم إلى قسمين:

(أ) - سياقية context هي مجموع الكلمات التي يمكن تفسيرها من السياق الذي وردت فيه.

(ب) - تحليلية analysis هي مجموعة الكلمات التي يمكن تفسيرها استنادا إلى خصائصها الصرفية كأن نرى ما زيد عليها من حروف أو نقص.

ب- تقسيمها حسب المعنى، كما يلي:

(١) - كلمات المحتوى Content Vocabulary

هي مجموع المفردات الأساسية التي تشكل صلب الرسالة مثل الأسماء والأفعال

(٢) - كلمات وظيفية Function Words

هي مجموع المفردات التي تربط المفردات والجمل والتي يستعان بها على إتمام الرسالة مثل حروف الجر والعطف وأدوات الإستفهام وأدوات الربط بشكل عام

(٣) - كلمات عنقودية Cluster Words

هي مجموع المفردات التي لا تنقل معنى معينا وهي مستقلة بذاتها وإنما تحتاج إلى كلمات أخرى تنقل من خلالها إلى المستقبل معنى خاصا مثل رغب في هذه الكلمة تكون بمعنى أحب في قولنا رغب في وتكون بمعنى انصرف في قولنا رغب عن.

ج- تقسيمها حسب التخصص

ويمكن تقسيمها كما يلي:

(١) - كلمات خادمة Service Words

هي مجموع الكلمات العامة التي يستخدمها الفرد استعمالها في موقف الحياة العادية أو استخداماتها الرسمية غير تخصصية.

(٢) - كلمات تخصصية Special Content Words

هي مجموع الكلمات التي تنقل معاني خاصة أو تستخدم بكثرة في مجال معين، وتسمى أيضا بالكلمات المحلية و كلمات الاستخدام.

د- تقسيمها حسب الاستخدام:

(١) - كلمات نشيطة Active Words

هي مجموع المفردات التي يؤثر الفرد استعمالها في الكلام أوفي الكتابة أو حتي يسمعها أو يقرأها بكثرة.

(٢) - كلمات خاملة passive Words

هي مجموع الكلمات التي يحتفظ الفرد بها في رصيده اللغوي وإن لم يستعملها. وهذا النوع من المفردات يفهم الفرد دلالاته واستخداماته عندما يظهر له على الصفحة المطبوعة أو يصل إلى سمعه.

٢٣

٨- خطوات تعليم المفردات

تسهيلاً للمدرس في تعليم المفردات ينبغي له أن يسير على خطوات التالية:^{٢٤}

(أ) - يكتب المعلم الكلمة بشكل كامل

(ب) - ينطق المعلم الكلمة والطلاب يستمعون

(ج) - يشرح المعلم معنى الكلمة بطريقة يراها مناسبة

(د) - يستخدم المعلم الكلمة في الجملة

(هـ) - يكرر الطلاب هذه الجملة

(و) - يرى المعلم كيفية كتابة الكلمة

(ز) - يكتب المعلم معنى الكلمة

(ح) - يقرأ المعلم قائمة الكلمات الجديدة

(ي) - يكتب الطلاب الكلمات والجمل التي توضح معانيها

²³ المرجع نفسه، ص، ٦١٦-٦١٨ .

²⁴ نصر الدين إدريس جوهري، تعليم المفردات العربية (مقالة في تدريس مادة التقنية ووسائل ومختبرات تعليم اللغة العربية،

٢٠٠٧) ص. ١٨-٢٠.

ج- مهارة الكتابة

١- تعريف مهارة الكتابة

يضيّق مفهوم الكتابة في بعض البرامج ليقصر على النسخ Copying أو التهجئة Spelling ويتسع في بعضها الآخر حتى يشمل مختلف العمليات العقلية اللازمة للتعبير عن النفس..إنها حسب التصور الأخير نشاط ذهني يعتمد على الاختيار الواعي لما يريد الفرد التعبير عنه والقدرة على تنظيم الخبرات وعرضها بشكل يتناسب مع غرض الكاتب.

مهارة الكتابة هي إحدى المهارات اللغوية التي تتركز في القدرة على رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً.^{٢٥} ومن أغراضها تكوين القدرة على التمتع بالخبرات الواسعة المألوفة وإدراك ما فيها من قيم وتنمية قوة الملاحظة والفهم كأساسين لإثراء وتنشيط عملية التفكير وتعميق التعبير.^{٢٦}

وأهمية تحديد مفهوم الكتابة لا تقتصر على مجرد الرغبة في تحديد المفاهيم وإنما تتعداها إلى ما تنعكس عليه هذه المفاهيم من إجراءات وما يستلزمها من تطبيقات تربوية. فالذين يضيّق عندهم مفهوم الكتابة يقصرون جهدهم في برامج تعليم العربية على تدريس الطلاب على النسخ والتهجئة. بينما يلتزم الآخرون بتنمية قدرة الطلاب على اختيار الموضوع الذي يستحق الكتابة فيه والقدرة على تنظيم وعرضه بطريقة مقنعة ومشوقة في آن واحد.

والكتابة بالفعل نشاط إيجابي، ففيها تفكير وتأمل وفيها عرض وتنظيم وفيها بعد ذلك حركات عضلية.^{٢٧}

²⁵ محمود كامل الناقعة، مرجع سابق، ص. ٢٣٢.

²⁶ عبد المجيد سيد أحمد منصور، مرجع سابق، ص. ٢٦٤.

²⁷ رشدي محمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (جامعة أم القرى، القسم الثاني، دون السنة)

الكتابة المقصود بها ما يشمل الخط والإملاء والتعبير، لأنها الأداة الرمزية المستعملة للتعبير عن الأفكار بالكتابة، فإذا نظرنا إليها من حيث هي مجرد تجويد خطي فهي خط، وإذا نظرنا إليها من حيث هي مجرد رسم أملائي فهي إملاء، وإذا نظرنا إليها من حيث هي تعبير أسلوبى عن أفكار الكاتب فهي تعبير. ولكن إذا ما أطلق اسم الكتابة في المجال العام فإنه ينصرف عادة إلى الخط لأنها تقابل القراءة، وإذا أطلق اسمها في مجال المثقفين فإنه ينصرف إلى التعبير، إذ منها الكتابة الأدبية والكتابة الصحفية.²⁸

قد يتصور البعض خطأ أن الكتابة مهارة بسيطة تتركز في القدرة على رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً طبقاً لما اتفق عليه أصحابها من أشكال لهذه الحروف والكلمات، ومع أن هذا يكون جزءاً مهماً من مفهوم الكتابة إلا أن مفهوم الكتابة أوسع من هذا وأشمل. فالكتابة تشير إلى مجموعة من الأنشطة والمهارات التي تتميز كل منها بمطالب معينة تفرضها على الكاتب. هذه الأنشطة تبدأ بتحويل الصوت المسموع في اللغة إلى شكل مرئي متفق عليه، وهذه العملية لا تتضمن أكثر من ربط الرموز الصوتية بالرموز المرئية أي كتابة الأصوات بالحروف الدالة عليها. يتلو ذلك كتابة وحدات لها معنى كالكلمة والجملة، وكلتا العمليتين كتابة الحروف ثم كتابة الكلمات (الحروف مكونة كلمة صحيحة) وكتابة الجمل يتم التركيز فيها على الرسم الكتابي لرموز اللغة وترتيب هذه الرموز في تتابع كتابي كتتابعها الصوتي، وهذه العملية كلها تسمى الهجاء والخط ونستطيع أن نطلق على هذا الجانب من النشاط في الكتابة الجانب الحركي أو المهارة الحركية في الكتابة.²⁹

يشكل اختراع الكتابة مرحلة جديدة في تقدم الحضارة الإنسانية. ولاشك أن هناك لغات كثيرة انتشرت ثم اندثرت قبل أن يتوصل العقل البشري إلى طريقة

²⁸ محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية (القاهرة: دار المعارف، 1119) ص. 224.

²⁹ محمود كامل الناقه، مرجع سابق، ص. 232 (ص. 1).

تسجيل رموزها على أوراق البردي أو الأحجار أو الورق لكي تستطيع الأجيال اللاحقة أن تتابع ما حدث في الماضي السحيق. لقد لعبت الكلمة المكتوبة دورا أساسيا في حفظ التراث البشري كما سهلت الطباعة تبادل الأفكار والآراء بين العلماء والأدباء في أنحاء العالم كافة متخطية حواجز الزمن والمكان.

ويزاول الدارس مهارة الكتابة عندما يجيب عن أسئلة المدرس كتابة في حجرة الدراسة أو أثناء الامتحانات العامة، أو يكتب موضوع إنشاء، أو يرسل خطابا إلى من يقرأ اللغة الأجنبية، أو يكتب مقالا أو قصة معبرا عن أفكاره. ويعتبر النقل ومحاكاة ما كتبه الغير أدنى المستويات في مزاوله هذه المهارة وأسهلها، بينما يشكل التعبير الحر المكتوب أعلى هذه المستويات وأكثرها جهدا ومشقة. ويعتبر معيار كفاءة الدارس في هذه المهارة هو قدرته على التعبير عن أفكاره بطريقة منطقية واضحة التسلسل والترابط يستطيع أهل اللغة الأصليون قراءتها وفهمها والوصول إلى نفس الأفكار والآراء التي يعينها الكاتب.

ولا بد لمزاوله هذه المهارة من قدرة على كتابة حروف اللغة الأجنبية وعلامات الترقيم فيها وهجاء كلماتها بطريقة يفهمها من يقرأ هذه الكتابة، إلى جانب كفاءة في استخدام قواعد اللغة ومعرفة بمعاني مفرداتها. وتشارك الكتابة مع الحديث في أنها مهارة خلاقة لأن الكاتب يختار المفردات والتركيبات اللغوية التي تلائم الأفكار التي يريد التعبير عنها. وتعتبر الكتابة مهارة فردية يتحكم من يزاولها في توقيت أدائها وسيطر على موقف الاتصال لغياب القارئ أثناء أدائها. ولذا فهي وسيلة اتصال من جانب واحد في أول الأمر حتى يعلق قارئ أو مدرس على أداء الكاتب بعد فترة زمنية قد تكون طويلة. ولأن القارئ ليست لديه الفرصة للاستفسار عما يقرأ فإن من الواجب على الكاتب أن يلتزم بالموضوعية والدقة في

اختيار الألفاظ والتراكيب اللغوية وحسن ترابط الأفكار حتى يجد القارئ كل المقومات اللازمة لكي يفهم المعنى الذي يقصده الكاتب.³⁰

٢- مراحل الكتابة

(أ) - مرحلة التصوير المادية: فقد أخذ الانسان يرسم صور الماديات ليدل عليها بها، فرسم صور الشمس مثلا ليدل بها على الشمس، وصورة القمر ليدل بها على القمر.

(ب) - مرحلة التصوير المعنوي: لأن الانسان وجد أن بعض المدلولات لاصورة لها ، كالمعاني المجردة من خوف وحزن وفرح، فأخذ يرسم صوراً يلزم عنها هذه المعاني لكي يدل عليها بها، فرسم صورة الدواة والقلم مثلا ليدل بها على الكتابة، ورسم صورة الرجل الضخم الجسم ليدل بها على القوة.

وفي حياتنا العامة ما يمثل هذه المرحلة من الكتابة: فالعامة يرسمون على دار من يحج صوراً مختلفة، كجمل عليه محمل يقوده إعربي، أو سفينة تمخر الماء، وبعض أصحاب المحال العامة يرسمون على واجهات محالهم صوراً ترمز الى المهنة أو نوع التجارة، فيرسم الخياط مقصاً، وبائع النظارات نظارة، وصاحب المقهى فنجان شاي فوق طبق.

(ج) - مرحلة التصوير الحرفي: وهي تصور الحروف التي تتكون منها الكلمات والجمل، كل حرف بصورة، ومن مجموع الصور

³⁰ صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق (القاهرة: الجامعة الأميركية، دون السنة)

يمكن قراءة الكلمة أو الجملة التي يراد التعبير عنها.

(د) - مرحلة الحروف الأبجدية: وهي المرحلة الأخيرة التي استبدلت فيها الحروف بالصورة في المرحلة السابقة³¹.

٣- أنواع الكتابة

هناك أربعة مجالات رئيسية تعلم الكتابة باللغة العربية وهي:

- (أ) - كتابة الحروف العربية
- (ب) - كتابة الكلمات بهجاء سليم
- (ج) - تكوين تراكيب وجمل عربية يفهمها القارئ
- (د) - استخدام التراكيب والجمل العربية في فقرات تعبر عن أفكار الكاتب بوضوح. معنى هذا أننا سنعلم الكتابة في اللغة العربية من خلال المجالات التالية:

(أ) - الإملاء (الهجاء) وينقسم إلى:

(١) - إملاء منقول

(٢) - إملاء منظور

(٣) - إملاء اختباري

(ب) - الخط

(ج) - التعبير والإنشاء وينقسم إلى:

(١) - التعبير البسيط

(٢) - التعبير الموجه

(٣) - التعبير الحر

³¹ محمد علي السمان، المرجع السابق، ص. ٢٢٤-٢٢٥.

يرى الخولي (١٩٨٦: ١٣٩) أن الكتابة تؤسس على تدرج التدريس لأن التدرج مبدأ تربوي ينطق على جميع حالات التعلم، سواء في ذلك تعلم اللغات أو تعلم أية مادة دراسية أخرى، ولأن تدرج التدريس يناسب بتدرج نشأة الطلاب وهذا الحال يساعد المعلم أن ينظم فن قيادة التدريس لإعداد الدارس أن يستقبل المادة ويفهمها ويسلط عليها. أما تقسيم أنواع الكتابة عند الخولي فهي:

(أ) - الخط

(ب) - النسخ

(ج) - الإملاء

(د) - الكتابة المقيدة

(هـ) - الكتابة الحرة

في هذا البحث تحديد على كتابة الإملاء

(أ) - الإملاء

اللغة العربية منظومة كبرى لها أنظمة متعددة. فلها نظامها الموزع توزيعاً لا يتعارض فيه صوت مع صوت، ولها نظامها التشكيلي الذي لا يتعارض فيه موقع مع موقع، ولها نظامها الصرفي الذي لا يتعارض فيه صيغة مع صيغة، ولها نظامها النحوي الذي لا يتعارض فيه قاعدة مع قاعدة، ولها بعد ذلك نظام للمقاطع، ونظام للنبر ونظام للتنغيم، فهي منظومة كبرى يؤدي كل نظام منها وظيفته بالتعاون مع الآخر.^{٣٢}

والإملاء نظام لغوي معين، موضوعه الكلمات التي يجب فصلها. والتي يجب وصلها، والحروف التي تزداد، والحروف التي تحذف، والهمزة بأنواعها المختلفة، سواء أكانت مفردة، أو على أحد حروف اللين الثلاثة، والألف اللينة، وهاء التأنيث وتاؤه، وعلامات الترقيم، والكلمات النوعية

³² تمام حسان، مناهج البحث في اللغة (القاهرة: الأنجلو المصرية، ١٩٥٥) ص. ٥٨.

الواردة بالمواد الدارسية. والتنوين بأنواعه، والمد بأنواعه، وقلب الحركات الثلاث، وإبدال الحروف، واللام الشمسية والقمرية.^{٣٣} ووظيفة الإملاء أنه يعطي صوراً بصرية للكلمات تقوم مقام الصور السمعية عند تعذر الاستماع.

الإملاء فرع مهم من فروع اللغة العربية، وهو من الأسس المهمة في التعبير الكتابي. ولذا كانت قواعد النحو والصرف وسيلة لصحة الكتابة نحوياً واشتقاقياً، فالإملاء وسيلة لها من حيث الصورة الخطية. والإملاء بُعدٌ من أبعاد التدريب على الكتابة في المدرسين الإبتدائية والإعدادية (مرحلة التعليم الأساسي في مصر). وفيه تدريب للتلميذ على كتابة الكلمات بالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة حتى لا تتعذر ترجمتها إلى معانيها. والإملاء بهذا الاعتبار يتطلب مهارة في الإصغاء إلى المضمون، ومخارج الحروف، ومعرفة المسار اللغوي الذي اختاره أسلافنا، واتفق عليه بنو جلدتنا، وعلينا أن تكون مقلدين لنظامهم عارفين بعلومهم. والإملاء يعد فهمه وإتقانه وسيلة جيدة لسلامة التعبير والإفهام. ويثير الإملاء القدرة العامة لدى التلميذ؛ لأن الإملاء الصحيح لأي نص يؤدي إلى فهمه تماماً؛ ولأن الخطأ يسهم في غموض المعنى. ولكي نكتب بلا أخطاء ينبغي تحريك مجموعة متعددة ومركبة من المعارف، والحكم على المواقف، واكتشاف القاعدة التي يجب تطبيقها، وإظهار كفاءة في التطبيق السليم. وفوق ذلك فإنه باكتساب مهارة الكتابة الإملائية يتيسر تكوين الإنشاء والحصول على الأفكار، والثراء في المفردات.^{٣٤}

³³ حسن شحاتة، الأخطاء الشائعة في الإملاء في الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الإبتدائية، تشخيصها وعلاجها رسالة

ماجستير، كلية التربية جامعة عين شمس ١٩٧٨.

³⁴ المرجع نفسه، ص. ٣٢٧ - ٣٢٨.

والإملاء يُعوِّدُ التلميذ صفات تربية نافعة؛ فيعلمه التمعن ودقة الملاحظة، ويربي عنده قوة الحكم، والإذعان للحق، كما يعوده الصبر، والنظام، والنظافة، وسرعة النقد، والسيطرة على حركات اليد. والتحكم في الكتابة، والسرعة في الفهم والتطبيق السريع اليقظ للقواعد المختلفة المفروضة، كما يعتبر تمرينا مهما في دراسة أشكال الكتابة للغات أخرى. ومن الخطأ أن يؤخذ الإملاء كمقياس دقيق للتفوق والإجادة لجميع مهارات اللغة العربية؛ لأنه منظومة صغرى في منظومة كبرى.³⁵

الإملاء عادة في مادة مألوفة لدى الطلاب قرأها ونسخها وتعلم مفرداتها وتراكيبها. ومن الأفضل أن يعين المعلم مادة قرائية يتمرن عليها الطلاب في البيت ليعطيهم منها إملاء. هذا أفضل من إملاء فجائي لم يكن الطلاب قد تعودوا على مادته، لأن الإملاء المعلم مسبقا يعطي فرصة للطلاب كي يستعدوا ويتدربوا بخلاف الإملاء الفجائي الذي لا يسبقه استعداد مماثل.

ومن الممكن أن يتخذ الإملاء أحد الأشكال الآتية:

(١) - إملاء كلمات مختارة

(٢) - إملاء جمل مختارة

(٣) - إملاء فقرة مختارة

وللإملاء فوائد عديدة تتصل بالمهارات اللغوية المتنوعة:

(١) - الإملاء تدريب على الكتابة الصحيحة، أي التهجئة الصحيحة.

(٢) - الإملاء يكشف عن قدرة المتعلم على التمييز بين الأصوات اللغوية،

وخاصة الأصوات المتقاربة مثل /ث، ذ، /، /س، ز، /، ت، ط، /، /د، ض، /،

/غ، ق، /، /ك، ق، /.

³⁵ المرجع نفسه، ص. ٣٢٨.

(٣) - الإملاء يعزز معرفة المتعلم بالمفردات والتراكيب اللغوية.

(٤) - الإملاء يكشف عن قدرة المتعلم على التقييم الصحيح.^{٣٦}

(ب) - أسباب الأخطاء الإملائية

ترجع أسباب الخطأ الإملائي إلى عدة عوامل من أهمها ما يلي:

(١) - عوامل ترجع إلى الإدارة المدرسية والنظام التعليمي، وتمثل

هذه العوامل في تحميل المعلمين أعباء متعددة، وارتفاع

كثافة الفصول، وقلة عدد المعلمين، وعدم وجود حوافز

تشجيعية للمعلمين الأكفاء، والنقل الألي للتلاميذ.

(٢) - عوامل ترجع إلى المعلم: وتمثل هذه العوامل في أن معلم

المرحلة الابتدائية ضعيف في إعدادة اللغوي، وأن معلمي

المواد الدراسية المختلفة لا يلتفتون إلى أخطاء التلاميذ.

(٣) - عوامل تتصل بخصائص اللغة المكتوبة، وتمثل هذه العوامل

في الشكل وقواعد الإملاء، واختلاف صورة الحرف

باختلاف موضعه من الكلمة، والإعجام، ووصل الحروف

وفصلها، واستخدام الصوائت القصار، والإعراب،

واختلاف هجاء المصحف عن الهجاء العادي.

(٤) - عوامل ترجع إلى التلميذ: وتمثل هذه العوامل في التردد،

والخوف، وعدم تمييز الأصوات المتقاربة في مخارجها،

وعدم الثقة فيما يكتبه التلميذ، والتعب، وضعف الحواس،

وانخفاض مستوى الذكاء، وضعف الملاحظة البصرية،

وعدم القدرة على التذكر، وعدم الاتساق الحركي،

³⁶ محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٢م) ص. ١٣٣-١٣٤ز

والعيوب الماثلة في النطق والكلام، وفي اتجاه الأشياء وتتابعها، وإلى حالة من الرفض من التلميذ، وعدم الاستقرار الانفعالي.

(٥) - عوامل ترجع إلى طريقة التدريس: وتمثل هذه العوامل في أن تدريس الإملاء يقوم على أساس أنه طريقة اختبارية تقوم على اختبار التلميذ في كلمات صعبة ومطولة وبعيدة عن القاموس الكتابي للتلميذ، وأن درس الإملاء لا يرتبط بفروع اللغة العربية والمواد الدراسية، وأن أخطاء الإملاء يقتصر علاجها على ما يقع في كراسات الإملاء، وعدم وجود كتاب لقواعد الإملاء يلتزم به المعلم والمتعلم، وإهمال أسس التهجي السليم، وعدم تصويب الأخطاء مباشرة. وعدم مشاركة التلميذ في تصويب الخطأ، وعدم مراعاة النطق السليم للحروف في درس الإملاء، وعدم تمثيل الطول المناسب للحركات القصار والطوال.^{٣٧}

ومما يستحق الذكر أن الخطأ الإملائي لا يرجع إلى عامل واحد من العوامل السابقة؛ لأنها عوامل متداخلة متشابكة ليست بينها حدود واضحة، وأنها تتعاون لتساعد على شيوع الخطأ بين التلاميذ. تلك هي الأسباب التي تساعد على ذبوع الخطأ الإملائي والتي أمكن التوصل إليها، والتي يجب أن نحسن التلاميذ منها؛ لنحقق العلاج المنشودة لظاهرة الأخطاء الإملائية.^{٣٨}

³⁷ حسن شحاتة، مرجع سابق، ص. ٣٢٩-٣٣١.

³⁸ المرجع نفسه، ص. ٣٣١.

(ج) - الأسس السليمة لتدريس الإملاء

لم يلتفت إلى الأسس التي تراعي في تدريس الإملاء سوى بحث واحد،³⁹ رأى ضرورة الاعتماد في تدريس الإملاء على الأذن واللسان واليد، أما ما شاع بين الباحثين فهو الحديث عن ثلاث طرق لتدريس الإملاء: هي الإملاء المنقول، والمنظور، والاختباري. يهدف النوعان الأولان إلى تدريب التلاميذ على عدد من الكلمات عن طريق الحواس: العين والأذن واللسان. أما النوع الثالث فيهدف إلى قياس التقدم الذي أحرزه التلميذ وكشف أخطائه. وقد روعى في هذا القسم التدرج بالانتقال من السهل إلى الصعب. وهناك نوع آخر هو الإملاء الاستماعي، وفيه يقرأ المعلم القطعة قراءة جهرية تعقبها مناقشة في الفهم، وأخرى في الكلمات الصعبة. وهناك نوع خامس هو الهجاء الشفوي الذي يكرر فيه التلميذ الحروف التي تتكون منها الكلمات بصورة جماعية، ثم ينتقلون إلى كتابتها، والنوع الأخير من طرق تدريس الإملاء هو الإملاء الوقائي الذي يعتمد على تدريس ما وقع فيه التلاميذ من خطأ، وذلك بعد صياغته في قطعة مناسبة.⁴⁰

والملاحظة أن أساليب تدريس الإملاء التي أشار إليها الباحثون قد ذكرت موجزة دون تفصيل للخطوات التي تسير فيها، وأما أغفلت أسس تدريس الإملاء التي نبهت إليها اللغات الأجنبية، وأما أساليب يعوزها التجريب؛ لذلك اتجهنا إلى مدارسنا المصرية بغية تعرف ما توصل إليه المعلمون الأكفاء من طرق في تدريس الإملاء، كما اتجهنا إلى اللغات الأجنبية نستقي منها بعض الأساليب التي ثبت نجاحها.⁴¹

³⁹ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية (دار المعارف، ١٩٦٦)

⁴⁰ حسن شحاتة، مرجع سابق، ص. ٣٣١.

⁴¹ المرجع نفسه، ص. ٣٣٢.

وغنى عن البيان أننا لسنا من أنصار طريقة واحدة في تعليم أي فرع من فروع اللغة، وأن نجاح الطريقة يتوقف دائما على الموضوع الذي يتعلمه التلميذ، وعلى ذكر بعض الأسس العامة التي يمكن أن تفيد لو أضاف إليها المعلم خبرته بتلاميذه ومعرفته بمادته. وهذه الأسس هي:

(١)- تدريب الأذن على الإصغاء إلى المعنى ومخارج الحروف. وتدريب اللسان على النطق الصحيح، وتعود رسم الحروف، والألفاظ، والسيطرة على الصعوبات التي تخالف فيها الكتابة والنطق، ومعرفة قواعد الهجاء، وكتابة موضوعات إنشائية قصيرة سبق معالجتها شفويا.

(٢)- الاهتمام بالتذكر والتدريب المستمر عن طريق مطالبة التلاميذ أن يتذكروا عدة أسطر، ثم نملئها عليهم في اليوم التالي، واضعين في الاعتبار مسألتي الفهم والمعنى.

(٣)- الاهتمام بالمعنى قبل الهجاء. يجب أن نربط الإملاء بالعمل التحريري؛ فالهجاء دراسة لها هدف حيوي عندما يكون مرتبطا بالتعبير المكتوب، وعندما يكون أداة للكتابة، وجزءا مكتملا للعمل التحريري؛ لأن تناول العملي يعطي نتائج طيبة.

(٤)- الوسائل التي تساعد على اكتساب مهارات الإملاء الصحيح تتمثل في القراءة بإمعان، وتوضيح مخارج الحروف، والاهتمام بالإملاء في كل الواجبات المتزلية، واستخدام السبورة في كتابة الكلمات الجديدة، ومعرفة القواعد العملية المحددة مع التركيز على التطبيق.^{٤٢}

⁴² المرجع نفسه، ص. ٣٣٢.

(د) - أنواع الإملاء

(١) - الإملاء المنقول: وهي المرحلة التي ينقل فيها الطلاب في كراستهم قطعة ما بكتاب أمامهم، أو يكون قد كتبها المدرس لهم على السبورة.

(٢) - الإملاء المنظور: وهي المرحلة التي يبدأ فيها الطلاب بالنظر إلى قطعة ما مكتوبة في كتاب أو على السبورة، ثم يغلق الكتاب أو تبعد السبورة التي عليها القطعة عن أعينهم، وبمليها المدرس عليهم بعد ذلك.

(٣) - الإملاء غير المنظور (المسموع): وهي المرحلة التي يكتب الطلاب فيها قطعة ما تملئ عليهم دون أن يروها.

(٤) - الإملاء الاختباري: وهي المرحلة الأخيرة في تعليم الإملاء، والمقصود به إملاء الطلاب القطعة دون مساعدة لهم في هجاء صعوباتها الهجائية بغرض اختبار قدرة الطلاب ومدى تقدمهم.^{٤٣}

(هـ) - أهداف الإملاء

الهدف المباشر من الإملاء هو القدرة على رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً واضحاً، سريعاً، كاملاً. والمقصود برسمها صحيحة أن تكون بحسب قواعد الإملاء المحددة، كقواعد رسم الهمزة والألف اللينة الواقعة في آخر الكلمة. والمراد بوضوح الكتابة أن تتميز حروفها بحيث لا يلتبس بعضها ببعض. وأما جمال الخط وسرعته فأمران هامان بالنسبة لمستقبل الطلاب في مراحل التعليم العليا، إذ يحتاج اليهما في

⁴³ محمود علي السمان، مرجع سابق، ص. ٢٣٣.

كتابة المحاضرات والملخصات والنقل. ويرتبط بالإملاء بعض الأهداف الأخرى غير المباشرة، ومنها:

(١)- لغويا: تزويد الطلاب بأفكار ومعان وألفاظ وعبارات وأساليب جديدة.

(٢)- عضويا: تقوية حاسي السمع والبصر، لتقوية الرابطة بين مراكز كل منهما في المخ بسماع ما يملي ورؤيته، وتطبيق ذلك عمليا بكتابته.

(٣)- وجدانيا: ترقية الذوق بمراجعة مظاهر الجمال في الكتابة وتنسيقها.

(٤)- خلقيا: تعويد الطلاب النظام والدقة وقوة الملاحظة وسرعة التلبية لما يطلب منهم، كما أنها تعودهم الصبر وحسن انتظار أستاذهم لسماع ما يمليه.^{٤٤}

ورأى الخولي (١٩٨٢ : ١٣٠) أن يتم هذه المهارة بالتدرج التالي:

- أ- كتابة الحروف بأشكالها المنفصلة قبل كتابتها بأشكالها المتصلة.
- ب- كتابة الحروف بترتيبها الألفبائي المعروف.
- ج- كتابة الحروف قبل كتابة المقاطع أو الكلمات.
- د- كتابة الحروف واحد أو اثنان جديداً في كل درس.
- هـ- كتابة المعلم النموذجية على السبورة تسبق بدء التلاميذ بالكتابة على دفاترهم.^{٤٥}

⁴⁴ المرجع نفسه، ص. ٢٣٢-٢٣٣.

⁴⁵ المرجع نفسه، ص. ١٣٠-١٣٦.

(و) - تقويم الإملاء

إن الوقوف على الهدف من الإملاء كوحدة لغوية، قد يساعد على تقدير كيفية التصحيح، فالمرسوم الصادر سنة ١٨٧١، حدد الغاية من الإملاء بأنها إعداد التلاميذ إعداد جيداً ليتجنبوا الوقوع في أي خطأ، وشدد على أهمية تدريسها بدءاً من الصف الأول من المرحلة الابتدائية، مؤكداً اعتمادها على أربع ذاكرات هي: الذاكرة اللفظية والذاكرة السمعية والذاكرة الخطية والذاكرة البصرية لذا يجب إشراكها كلها معاً، وتنميتها ومراعاتها للوصول بالتلميذ إلى الغاية المنشودة.

وللوصول إلى هذا الهدف، يجب أن يتدرب التلميذ على:

- (١) - حسن الإصغاء ودقة التمييز بين الأصوات والحروف، ليرسم ما سمعه رسماً صحيحاً منظماً.
- (٢) - دقة الملاحظة ورؤية الحروف والكلمات رؤية واضحة ترسخ صورتها في ذهنه.
- (٣) - الكتابة بأناة وترتيب، حتى تكتسب اليد مهارة تصوير الألفاظ، والطواعية في حركات عضلية معينة.
- (٤) - الإكثار من التهجي الشفوي لتنمية الحس اللفظي وذكريات النطق.
- (٥) - العناية بالخط وتجويده وترتيبه شكلاً ونظافة وجمالاً.
- (٦) - الاستفادة من دروس القواعد.^{٤٦}

٤- طرق تعلم رسم الحروف

كما كانت كل من مهارتي القراءة والكتابة تتناول الناحية المرئية لحروف اللغة وعلامات ترقيمها والمسافات بين كلماتها فإن كلا منهما قد مرت بنفس

⁴⁶ يوسف الصميلي، اللغة العربية وطرق تدريسها نظرية وتطبيقاً، الطبعة الأولى (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٨) ص. ١٧٠.

المراحل تقريبا في طرق تعلمها. فهناك مثلا الطريقة الكلية في تعلم الكتابة حيث يبدأ الدارس برسم كلمات أو عبارات قصيرة في أول الأمر. ثم يجري بعد ذلك تحليل لما تحوية من حروف اللغة ومعرفة بكتابة كل حرف على حدة. أما الطريقة الجزئية في تعلم حروف الكتابة فإنها تبدأ بتعريف كل الحروف التي تتشابه في شكلها في أول الأمر، ثم يتعلم الدارس كيف تتصل الحروف بعضها ببعض في كلمات ثم عبارات فجمل ومن أمثلة الطريقة الجزئية في تعلم اللغة العربية ما يسمى بطريقة "الهلال والعصي" وهي وسيلة مبسطة تحاول مساعدة الأمي على تعلم الكتابة مفترضة أن أي حرف في اللغة العربية يمكن رسمه على شكل أهلة أو دوائر أو عصي. فالباء مثلا هلال مفتوح من أعلى والواو دائرة في قمتها تتصل بهلال مفتوح من ناحية اليسار والأف عصا لامقبض لها.⁴⁷

ويعاني الدارس العربي صعوبات كثيرة في أول عهده بكتابة اللغات الأجنبية ذات الحروف اللاتينية، فشكل حروفها يختلف اختلافا بينا عن الحروف العربية، وأرقامها لاتشابه العربية وإن كان أصلها عربيا، واتجاه الكتابة في هذه اللغات من اليسار إلى اليمين كما سبق أن بينا بينما العربي قد اعتاد الكتابة من اليمين إلى اليسار. وقد سببت هذه الاختلافات أخطاء شائعة في كتابة الدارس العربي للغات الأجنبية ذات الحروف اللاتينية أهمها ما يأتي:

(أ) - عدم توازي سيقان حروف اللغة الأجنبية في داخل الكلمة الواحدة، فبعض الحروف تكون زاوية قائمة على سطر الكتابة بينما تميل حروف أخرى ناحية اليمين واليسار.

(ب) - عدم تناسق حروف اللغة الأجنبية في الحجم فبعضها أكبر من اللازم والآخر أصغر مما ينبغي

⁴⁷ صلاح عبد المجيد العربي، مرجع سابق، ص. ١٨٠-١٨١.

(ج) - عدم ترك مسافات بين الحروف في الكلمة الواحدة وبين الكلمات في الجملة الواحدة

(د) - عدم قدرة الدارس على رسم حروف اللغة الأجنبية بطريقة تساعد على سرعة الكتابة. فالدارس العربي يبدأ في أول الأمر بكتابة كل حرف أجنبي من اليمين إلى اليسار إن لم يجد التوجيه الكافي الذي يشرح له من أين يبدأ كتابة كل حرف وكيف يرسم أجزائه المختلفة بادئا من اليسار حتى نهايته يمينا

(هـ) - عدم قدرة الدارس على الكتابة على استقامة السطر الموجود في كراسته، فبعض الحروف والكلمات تعلق عن السطر بينما يهبط بعضها عن مستواه، وقد يكون من أسباب هذا العيب في الكتابة ضعف نظر الكاتب أو ترده بين اتجاه الكتابة يمينا أو يسارا أو عدم كفاية مرانة على حروف اللغة الأجنبية مرانا يشعره بالاطمئنان والثقة. وغاية ما يستطيع المعلم أن يفعله هو أن ينبه الدارس إلى ضرورة ملامسة قاعدة كل حرف للسطر الذي تكتب عليه مع تكرار التدريب على ذلك.

(و) - الجلوس في وضع لا يساعد الدارس على كتابة اللغة الأجنبية بسهولة، مما يتسبب عنه الشعور بالإجهاد والتعب يعد فترة قصيرة تظهر آثارها في كثرة أخطاء الهجاء وعدم وضوح الخط.

(ز) - الكتابة بطريقة تصعب قراءتها لعدم تمييز الدارس بين الحروف المتشابهة من ناحية الشكل

(ح) - الخلط بين كتابة الأرقام العربية والأجنبية. فمع أن الأرقام أصلها عربي، وما زال يطلق عليها اسم الأعداد العربية في اللغات الأجنبية، إلا أن هناك اختلافا واضحا بين شكلها في اللغتين. ولعل أكثر الأخطاء شيوعا إبدال

الصفير اللاتينية (O) بالصفير العربي (٠) وأثر ذلك في أخطاء كتابة الأعداد ذات الأرقام العشرية، كذلك كتابة علامة الاستفهام والفاصلة.^{٤٨}

٥- أهمية الكتابة

الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للتلميذ أن يعبر عن أفكاره، وأن يقف على أفكاره غيره، وأن يبرز مآلديه من مفهومات ومشاعر، ويسجل ما يود تسجيله من حوادث ووقائع. وكثيرا ما يكون الخطأ الكتابي في الإملاء، أو في عرض الفكرة سببا في قلب المعنى، وعدم وضوح الفكرة، ومن ثم تعتبر الكتابة الصحيحة عملية مهمة في التعليم على اعتبار أنها عنصر أساسي من عناصر الثقافة، وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها، والوقوف على أفكار الغير والإمام بها.^{٤٩}

وتدريب التلاميذ على الكتابة في إطار العمل المدرسي، يتركز في العناية بأمور ثلاثة: قدرة التلاميذ على الكتابة الصحيحة إملائيا، وإجادة الخط، وقدرتهم على التعبير عما لديهم من أفكار في وضوح ودقة. أي لابد أن يكون التلميذ قادرا على رسم الحروف رسما صحيحا، وإلا اضطربت الرموز، واستحالت قراءتها، وأن يكون قادرا على كتابة الكلمات بالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة، وإلا تعذرت ترجمتها إلى مدلولاتها، وأن يكون قادرا على اختيار الكلمات ووضعها في نظام خاص، وإلا استحال فهم المعاني والأفكار التي تشتمل عليها.^{٥٠}

إبراز أهمية الكتابة فيما يلي:

أ- أنها أساسية للمواطنة، وشرط ضروري لحو أمية المواطن.

⁴⁸ المرجع نفسه، ص. ١٨١-١٨٣.

⁴⁹ حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية النظرية والتطبيق، الطبعة الرابعة: رجب ١٤٢١ هـ-أكتوبر ٢٠٠٠م، الطبعة الخامسة:

جمادي الآخر ١٤٢٣ هـ-أغسطس ٢٠٠٢م (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٣) ص. ٣١٥.

⁵⁰ المرجع نفسه، ص. ٣١٥-٣١٦.

(ب) - أنها أداة رئيسة للتعلم بجميع أنواعه ومراحله، والأخذ عن الآخرين فكرهم وخواطرهم.

(ج) - أنها وسيلة اتصال بين أفراد البشر بالمؤلفات والخطابات وغيرهما.

(د) - أنها أداة اتصال الحاضر بالماضي، والقريب بالبعيد، ونقل المعرفة والثقافة إلى المستقبل إذ أن التعامل بنمط واحد من الكتابة طريق لوصول خبرات الأجيال ببعضها، والأمم ببعضها، كما أن اختلاف الكتابة يقطع جسور الاتصال، ويمحو حلقات التاريخ، ويقطع جذور الثقافة والحضارة.

(هـ) - أنها أداة لحفظ التراث ونقله.

(و) - أنها شهادة وتسجيل للوقائع والأحداث والقضايا تنطق بالحق وتقول الصدق.

(ز) - أنها وسيلة تنفيس الفرد عن نفسه، والتعبير عما يجول بخاطره.⁵¹

٦- أهداف تعليم الكتابة

تهدف عملية تدريس الكتابة إلى تمكين الطلاب من:

- أ- كتابة الحروف العربية وادراك العلاقة بين شكل الحرف وصوته.
- ب- كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة وبحروف متصلة مع تمييز شكل الحرف في أول الكلمة ووسطها وآخرها.
- ج- إتقان طريقة كتابة اللغة بخط واضح وسليم.
- د- إتقان الكتابة بخط النسخ أو الرقعة أيهما أسهل على الدارس.
- هـ- إتقان الكتابة من اليمين إلى اليسار بسهولة.

⁵¹ أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها (الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٤١٣هـ) ص.

- و- معرفة علامات الترقيم ودلالاتها وكيفية استخدامها.
- ز- معرفة مبادئ الإملاء وإدراك ما في اللغة العربية من بعض الاختلافات بين النطق والكتابة والعكس.
- ح- ترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدما الترتيب العربي المناسب للكلمات.
- ي- ترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدما الكلمات صحيحة في سياقها من حيث تغيير شكل الكلمة وبنائها بتغير المعنى.
- ك- ترجمة أفكاره كتابة مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.
- ل- استخدام الأسلوب المناسب للموضوع أو الفكرة المعبر عنها.
- س- سرعة الكتابة معبرا عن نفسه في لغة صحيحة سليمة واضحة معبرة. وإذا أردنا ترجمة هذه الأهداف العامة إلى أهداف سلوكية، فإننا نستطيع أن نستشني الأهداف السبعة الأولى لأنها أهداف حركية ومن ثم فهي سلوكية بذاتها يمكن ملاحظتها وتحقيقها من خلال الخط والإملاء المنقول والمنظور والاختباري.⁵²

٧- صعوبات الكتابة

هناك صعوبات عديدة وجدناها في تدريس مهارة الكتابة، منها:

- أ- الصعوبات المتعلقة برسم الحرف
- (١) - اختلاف صورة الحرف باختلاف موضعه من الكلمة
 - (٢) - وصل الحروف وفصلها
 - (٣) - اختلاف النطق عن الكتابة
 - (٤) - قواعد الإملاء

⁵² محمود كامل الناقبة، مرجع سابق، ٢٣٦-٢٣٧.

ب- الصعوبات المتعلقة بالحركات

(١) - الضبط الصرفي

(٢) - الضبط النحوي

(٣) - استخدام الصوائت القصار

ج- الصعوبات المتعلقة بالنقط

د- صعوبات أخرى

(١) - علامات الترقيم

(٢) - اختلاف هجاء المصحف الشريف عن الهجاء العادي

٨- اختبارات تعلم الكتابة

لكي يكتب التلميذ لغة أجنبية يجب عليه أن يكون على دراية بالحروف الهجائية أو الرموز التي تكتب بها هذه اللغة، فإذا كانت اللغة التي يتعلمها التلميذ تستخدم نفس الحروف المستخدمة في لغته القومية فإن الصعوبات التي تواجهه تكون قليلة، (مثل اللغات الأوروبية) أما إذا كانت اللغة التي يتعلمها التلميذ تستخدم حروفا مختلفة فعلى التلميذ هنا أن يتقن نظاما هجائيا جديدا، فالحروف ومجموعات الحروف في اللغة الأجنبية من الممكن أن تمثل أصواتا مختلفة وجديدة تماما عن تلك التي تمثل لغته القومية (مثل اللغة العربية واللغات الأوروبية) وتنقسم اختبارات نظم الكتابة إلى:

(أ) - اختبارات النسخ Copying

فيطلب من التلميذ نسخ قطعة معينة بخط يده، ويعطي التلميذ فترة محددة ربما ثلاث دقائق، ينسخ خلالها قطعة أو فقرة مطبوعة بخط يده.

(ب) - اختبارات الهجاء Spelling Test

في اختبارات الهجاء يقرأ المدرس الكلمات أو العبارات التي سوف يكتبها التلاميذ، ففي المستوى الأول من الضروري أن يكون التلاميذ على دراية بالنص لكي لا يكون هناك أية مشكلة بالنسبة للفهم.

٩- اختبارات المفردات عن طريق الكتابة

تقوم اختبارات المفردات المكتوبة قدرة التلميذ على أن يستدعي (أو يتذكر) وحدات مفردة في اللغة الجديدة، ومن الممكن أن تنمي وحدات المفردات للاستخدام في الربط مع الإشارات البصرية والمطبوعة أو الشفوية. ففي اختبارات الصور يمكن استخدامها في كل المستويات لكنها أكثر فعالية في المستويات الأولى.^{٥٣}

د- الصورة

١- تعريف الصورة

يرى "فيرث" أن الصور هي العامل الرئيسي المشترك في معظم العروض الضوئية والمباشرة في التعليم، وأنها أساسية في المطبوعات التعليمية المنهجية، وأنها عصب العروض الضوئية بصفة خاصة، إذ إن غالبية أجهزة العرض الضوئي تعرض الصورة التعليمية فيما عدا النادر منها.^{٥٤}

الصورة التعليمية هي العامل المشترك الأساسي في الغالبية العظمى من العروض الضوئية، والعروض المباشرة، والكتب المدرسية؛ لذلك فهي إحدى

⁵³ فتحي علي يوسف ومحمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية الأجنبي "من النظرية إلى التطبيق" (القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٣م) ص. ١٨٨-١٩٠.

⁵⁴ عبد العظيم عبد السلام الفرحاني، تكنولوجيا إنتاج المواد التعليمية (القاهرة: دار غريب للتباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٢) ص. ٩١.

دعامات أي نظام تعليمي، ولكي يتضح دور الصورة في التعليم الأساسي ينبغي التعرض لبعض الجوانب المهمة فيها، وصلتها بالتربية الأساسية.⁵⁵

٢- أهمية الصورة

يرى (فيرث) أن أهمية الصورة التعليمية تكمن في أنها:

- (أ) - تقدم الحقائق العلمية في صورة بصرية
 - (ب) - تقدم للدارس فرصة للمقارنة بين الحجم والأبعاد والأشكال
 - (ج) - تمد الدارس بسبيل التفكير الاستنتاجي
- أجمع (براون - وويتش - وكارلتون) على أن أهمية الصورة التعليمية تكمن في أنها:

- (أ) - متعددة الأنماط ومتعددة أساليب العرض
 - (ب) - أنها العامل المشترك في معظم العروض التعليمية
 - (ج) - أنها سهلة الإنتاج ويسهل الحصول عليها
- يرى (منستر بيرج) أن الصورة كعامل ارتباط معرفي في حياة الدارس، فإن تحقيق الهدف منها يتوقف على:

- (أ) - قدرة الدارس على التقاط المعرفة المعنية في الصورة
 - (ب) - وعية بالاختلاف بين معلوماته السابقة ومعلومات الصورة
 - (ج) - مقارنته للانطباع الجديد الناشئ عن المشاهدة وسابق خبرته المعرفية
- ومما تقدم يتضح أن العلماء والباحثين تناولوا الصورة على أنها ضرورة للتعليم، ومن حيث أنواعها، ومن حيث كيفية الاستفادة منها، وأن هذه الاستفادة تتوقف على الدارس نفسه، وهكذا نلاحظ أن عملية إنتاج الصورة،

⁵⁵ المرجع نفسه، ص. ٣٩.

والسمات التي ينبغي أن تتسم بها الصورة التعليمية في حاجة ماسة إلى مزيد من البحث والاكتشاف.⁵⁶

٣- فوائد الصور

فوائد الصور في تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى:

(أ) - إثارة انتباه الطلاب

لا يتحقق تعلم جيد إلا إذا استطاع المعلم أن يحرص انتباه الدارسين لما يعرض من مادة حتى يأمن عدم انصرافهم عما يقدم لهم. وتؤدي الصور والرسوم دورا كبيرا في ذلك، لما تضيفه من بعد بصري يتآزر مع البعد السمعي لجذب انتباه الدارس.

(ب) - زيادة التحصيل والحفظ

إن للصورة التي يصاحبها الصوت أثرا حسيا على ذاكرة الطالب أقوى من أثر المادة المكتوبة وحدها. ومعروف أن الخبرات الفنية تترك في النفس البشرية أثرا بعيدا يدوم لفترة طويلة، واستخدام الصور في دروس العربية للناطقين باللغات الأخرى يساعدهم على حفظ المادة اللغوية وتذكرها. وهذا شرط ضروري لاستعمال اللغة فيما بعد.

(ج) - تقليل الترجمة

تقلل الصورة من لجوء المدرس إلى الترجمة كوسيلة من وسائل التبليغ وتوضيح معنى المادة اللغوية للطلاب، وذلك لأن الطالب سيربط اللفظ العربي بمعنى الصورة المرافقة له، من دون أن يضطر المدرس إلى ترجمة المعنى بلغة الطالب أو شرحه بعبارات طويلة باللغة العربية. ومعروف أن الطرق المباشرة لا تستخدم في دروس اللغة الثانية لأنها لا تعود الطالب

⁵⁶ المرجع نفسه، ص. ١٠-١١.

التفكير والتعبير مباشرة بتلك اللغة، ولأنها تؤدي إلى استهلاك جزء من الوقت المخصص لاستخدام اللغة الثانية.

(د) - تنمية التذوق الفني للطلاب

إن اختيار المدرس للصور والرسوم التي تتوفر فيها العناصر الفنية الجيدة من لون وخط ومنظور واستخدامها بصورة منتظمة ومستمرة في الدروس سيعمل لاريب على تنمية التذوق الفني للطلاب، ويتفق التربويون على أن أهداف تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية لا يقتصر على تزويد الطالب بوسيلة اتصال لغوية فحسب وإنما يشتمل كذلك على فتح آفاق الحضارة العربية الإسلامية الثرة وتنمية مواهبه الثقافية والعلمية والفنية كذلك.

(هـ) - إلمام الطلاب بجوانب من الحضارة العربية الإسلامية

إن فهم الطالب للغة العربية ومقدرته على التعبير بها يعتمدان إلى حد بعيد على استيعابه للبعد الحضاري للألفاظ والتراكيب. وتساعد الصور والرسوم على توضيح كثير من جوانب الحضارة العربية الإسلامية في ذهن الطالب فيطلع على طريقة حياة الناطقين بالعربية وطرز معيشتهم مثل الأزياء والأطعمة والمساكن والمدن والقرى والمساجد والمدارس و الجامعات والآثار والأعياد والمزارع والمصانع، ووسائل النقل المستعملة وغير ذلك.

(و) - تزويد الدارسين بأوضاع ومواقف اجتماعية

إن من أفضل أساليب تدريس اللغات الحية إيجاد موقف أو وضع اجتماعي أمام الدارسين وتدريبهم على استعمال العبارات التي تقال في هذه المواقف أو الأوضاع الاجتماعية، ومن أمثلة هذه الأوضاع الاجتماعية: التعارف، أو وصول سائح في مطار، أو فندق أو مطعم، أو

حادث سيارة، أو مريض في مستشفى وغير ذلك، ويلجأ بعض المدرسين إلى تشجيع الطلاب على تمثيل ذلك الموقف في الصف وأداء العبارات المطلوبة، ولكن بعض هذه المواقف يصعب إيجادها في الصف، ولهذا فإن الصورة تكون خير وسيلة معينة لخلق الموقف أو الوضع الاجتماعي المطلوب أو نقله إلى الصف، ليتحدث الدارسون عنه ويتدربوا على استعمال العبارات التي تقال فيه عادة.

(ز) - تساعد على حل مشكلة البعد الزمني والمكاني، حيث يمكن أن يعرض المعلم لطلابه صوراً لأماكن وأشياء لا توجد في بلد من بلاد الطلاب، أو من منطقة غير مناطقهم لأحداث وقعت في زمن غير زمنهم.

(ح) - تساعد المتعلم لفهم أحجام الأشياء بالنسبة لبعضها

(ي) - تقضي على الفروق الفردية بين المتعلمين إلى حد ما، إذ إن لغة الصورة لغة عالمية يفهمها الجميع فهما متقاربا بغض النظر عن أعمارهم العقلية أو الزمنية، أو حتى ثقافتهم.⁵⁷

٤- خصائص الصور الجيدة:

لكي تكون الصور مفيدة وقادرة على تحقيق الغرض الذي استخدمت من أجله في دروس تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى، لا بد لها أن تتوفر على خصائص معينة أهمها ما يأتي:

(أ) - الإيجاز

يقصد بالإيجاز هنا تركيز الصورة أو الرسم على المعلومات الجوهرية المطلوب إيصالها إلى الطالب والتقليل من المعلومات الثانوية التي قد

⁵⁷ على القاسمي وآخرون، التقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (ايسيسكو: المنظمة الإسلامية للتربية

والعلوم والثقافة، ١٩٩١م) ص. ٢٠٢-٢٠٣.

تصرف انتباه الطالب عن المعنى المقصود. ولعل صفة الإيجاز تكون أكثر وجوباً في الصور التي تستعمل وسيلة معينة في تعليم معنى المفردات. فلو فرضنا أننا نريد تعليم كلمة (ذيل) ولكننا رسمنا كلباً بأكمله، فقد يفهم الطالب من الصورة أن كلمة (ذيل) تعني كلباً أو حيواناً. فالذيل هو العنصر الجوهرى في الرسم ولهذا يجب التركيز عليه وعدم بقية أجزاء جسم الحيوان إلا ما هو لازم لفهم الذيل.

(ب) - الدقة

ينبغي أن يكون الرسم دقيقاً، وتتضافر عوامل عدة على توفير الدقة في الرسم، أهمها: واقعية الرسم، واستخدام الألوان الطبيعية، واللجوء إلى الصور الفوتوغرافية. ولقد أجريت دراسات تجريبية عديدة للمقارنة والمفاضلة بين الرسوم التخطيطية والصور الفوتوغرافية، وكذلك للمفاضلة بين الصور بالألوان الطبيعية غير الملونة، وذلك من أجل التعرف على أي الأنواع أبعد أثراً في العملية التربوية، غير أن هذه الدراسات جاءت بنتائج متباينة ولم تتفق في مسار واحد.

ففي الطبعة الأخيرة من كتاب (الألمانية لغير الناطقين بها) الذي تستخدمه معاهد غوته منذ سنوات طويلة والذي مر بعدة تعديلات وتنقيحات نجد الصور الفوتوغرافية والرسوم التخطيطية على السواء، كما كانت الرسوم التخطيطية ملونة وغير ملونة.

ومن استقراء هذه الوسائل البصرية المعينة في مختلف الكتب الإنجليزية والفرنسية والألمانية، أمكننا استخلاص المبادئ الآتية:

(١) - يفضل استخدام الصور الفوتوغرافية بجانب المحادثات، وذلك لتكون صادقة في تمثيل أوجه حضارة الناطقين باللغة كالأزياء والطرز المعمارية والأطعمة ووسائل النقل وأماكن العمل

وغيرها. في حين تستخدم الرسوم التخطيطية بجانب النصوص أو المحادثات الخاصة بتدريس القواعد والتراكيب النحوية لسهولة التحكم في توضيح القاعدة بالرسم.

(٢) - يتوقف الاختيار بين الصورة الفوتغرافية والرسم التخطيطي على طبيعة الموضوع ومستوى الأهداف السلوكية المتوخاة. فكلما كان الهدف السلوكي رفيعا كانت الوسيلة البصرية أكثر تجريدا. فلو فرضنا مثلا أن الهدف من استخدام الوسيلة البصرية المعينة هو مساعدة المتعلم على فهم المقصود من اسم حقيقي كانت الصورة الفوتغرافية كافية شافية. أما إذا كان الهدف مساعدة الطالب على إدراك العلاقات الوجودية أو المنطقية بين الأفعال أو الأشياء كان الرسم التخطيطي أكثر مطاوعة وإعانة على ذلك.

(٣) - يفضل استخدام الألوان في الصور والرسوم المستخدمة في تعليم اللغة للأطفال وذلك لما للألوان من جاذبية خاصة للصغار، وتأثير نفسي إضافي عليهم.

(ج) - سهولة التفسير

يعتمد فهم الصورة أو الرسم إلى حد ما على خواصهما الذاتية وصلتهما بخبرات المتعلم، ولما كانت خبرات المتعلمين الأجانب البيئية والحقيقية تختلف بدرجات متفاوتة عن خبرات الناطقين بالعربية لأنها تكونت في جو حضاري مختلف وحب أن يأخذ الفنان ذلك في الاعتبار ويحاول وصل رسومه بخبرات المتعلمين لمساعدتهم على تفسيرها وفهمها، لتكون وسيلة معينة بحق لاعميقة.

(د) - البساطة

نعني بالبساطة هنا أن الصورة لا تحتل تفسيراً مزدوجاً ولهذا فهي لا تتطلب من المتعلم جهداً كبيراً لفهمها. ويمكن تجنب ازدواجية التفسير باستخدام وسائل فنية مثل رسم سهم يشير إلى القسم المطلوب في الصورة، وتلوين الأجزاء المهمة منها، ووضع الأقسام الرئيسية في الوسط، واستعمال الأرقام التي تشرح في أسفل الصورة، وتخفيض المعلومات الثانوية فيها، ومن الأمثلة على ازدواجية التفسير صورة أو رسم ليد وعليها ساعة يدوية، وتحتها كلمة (ساعة) فقد لا يعرف المتعلم المقصود من الكلمة أهى اليد بكاملها أم الساعة فقط ولهذا فإن تلوين الساعة أو إبرازها بخطوط عريضة أو وضع سهم يشير إليها يجنب المتعلم الوقوع في الخطأ.

(هـ) - الوضوح

ينبغي أن تكون الصور والرسوم المستخدمة في الكتاب المدرسي واضحة وللوضوح شرطان، هما: مساحة مناسبة وطباعة متقنة جيدة.

(و) - الأصالة والواقعية في تمثيل الحضارة العربية الإسلامية

وكما ينبغي أن تكون المادة اللغوية التي ندرسها للطلاب مقبسة من اللغة العربية الفصيحة المستعملة فعلاً في كتبنا وأحاديثنا ووسائل إعلامنا المسموعة والمرئية والمكتوبة فإننا ينبغي أن نؤكد على استخدام الصور التي تتسم بالأصالة والواقعية بحيث لا تكون الصورة قد أعدت خصيصاً للاستعمال الصفّي فقط بل ينبغي أن تكون الصورة واقعية أخذت من الحياة على طبيعتها، وأصيلة اقتبست من الحضارة العربية الإسلامية على حقيقتها لكي تكون أصدق تمثيلاً لها وأكثر تعبيراً عنها.

- ز)- أن يحدد الصورة إطار مناسب، وإلا فيلصقها المعلم على قطعة ورق أكبر منها وبزيادة ج-هـ ثم من كل جانب حتى تحدد المعلومات، وتفصلها عما حولها من رسوم وصور، وبالتالي تزيد من أهميتها.
- ح)- إذا كان لابد من الكتابة عليها فليكن بكلمات قليلة واضحة مقروءة لدى جميع الطلاب وبرسم خطوط تصل بين الجزء والكلمة الدالة عليه.
- ي)- أن تكون صحيحة علمياً فإن كان بها خطأ علمي يجب أن لا تستخدم حتى لا يتلقى الطلاب معلومات خاطئة يمكن أن تثير مناقشة في الدرس لضرورة لها وبالتالي سيكون لها مردود سلبي على الدرس والطلاب.⁵⁸

٥- مميزات الصورة

إن تمتع الصورة بإمكانية تقديم الحقائق، وكونها تزود المشاهد بالمعلومات المتصلة بميادين معرفية مختلفة، هو الذي يميزها في ذاتها كوسيلة تعليمية في نظر (فيرث: ١٩٧٨) (١١ : ١٢٠) الذي يضيف أن أفضل فرض للمقارنة بين الحقائق والحجوم والأبعاد، هي التي تقدمها الصورة التعليمية؛ لأنها تمد المشاهد بسجل التفكير الاستنتاج Inductive Thinking فضلاً عن كونها أساساً معرفياً لغير القادرين على هذا الاستنتاج من خلال القراءة فقط، كما أن إمداد الحياة للدروس العلمية الجافة يتوقف على استخدام الصورة التعليمية التي يجدد النشاط الذهني للمتلقى، ويرى (منتسريبرج، ١٩٧٠) (١٢ : ١٩) أن التقاط المعرفة خلال عرض الصورة يتوقف على الوعي بالاختلاف بين المعلومات السابقة للدارس ومقارنتها بالانطباع الجديد الناشئ عن مشاهدة الصورة، فميزة الصورة في نظره تكمن في كونها عامل ارتباط للمعارف المتتابعة في حياة الفرد الثقافية، وفي نفس الوقت يؤكد فكرة (فيرث) القائلة بأهمية الصورة للمقارنة بين الحقائق.

⁵⁸ المرجع نفسه، ص. ٢٠٣-٢٠٥.

تتميز الصورة التعليمية بالعديد من المميزات، أهمها ما يلي:

- أ- تقديم الحقائق
- ب- ربط المعارف المتتابعة
- ج- أساس للعروض التعليمية
- د- سهولة الإنتاج
- هـ- تعدد أنواع الصور⁵⁹

٦- أنواع الصور

أنواع الصور التعليمية الثابتة:

أ- الصور المعتمدة

الصور المعتمدة نمط من أنماط المواد التعليمية لاينفذ من خلالها الضوء أثناء عرضها ضوئياً على أجهزة عرض خاصة بالمواد المعتمدة، وعليه فإن جميع أنواع الصور الفوتوغرافية المطبوعة على الورق تعتبر من الصور المعتمدة، وكذلك الرسوم البيانية والتوضيحية والكروكيات ورسوم الفنانين والصور المطبوعة في الكتب الدراسية، ويدخل في إطار الصور والمواد المعتمدة تلك المواد المجسمة البسيطة التي يمكن عرضها ضوئياً مثل أدوات الهندسة، وعينات من الصخور أو القواقع أو المواد المعدنية كالساعات أو الحلبي أو القواطع أو غيرها، ونظراً لأن الصور المعتمدة لاينفذ من خلالها الضوء فإنها لاتعرض بنفس أجهزة عرض الصور الشفافة، ولكن لها أجهزة عرض خاصة بالصور المعتمدة.

⁵⁹ عبد السلام عبد العظيم الفرحاني، مرجع سابق، ص. ٨٩-٩١.

ب) - الفوتوغرافيا

تعتبر الفوتوغرافيا أحد المصادر المهمة للصورة التعليمية سواء على هيئة صورة معتمة أو شفاقة أو متحركة، لذلك فمن المهم لمعلم التربية الفنية أن يكون ملماً بإنتاج الفوتوغرافيا حتى يمكنه إنتاج المواد التعليمية غير المتوافرة، أو التي يطور بها تدريس مقرراته، وكلمة Photography مكونة من مقطعين Photo وهي بادئة بمعنى ضوء أو مختص بالنور أو مسبب عنه، و graph بمعنى رسم أو تخطيط، والترجمة الحرفية للكلمة تعني الرسم بالضوء التي اصطلح على تسميتها (بالتصوير الضوئي)، وذلك لأن الضوء يشكل العامل الحاسم في إنتاج الفوتوغرافيا وتحسينها منذ بداية التصوير بالكاميرا حتى المعالجة العلمية.⁶⁰

أنماط استخدام الصور في تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى:
يمكن إجمال الوجوه التي فيها الصور والرسوم في ثلاثة:
أ) - الصور الموضوعية

إن معظم دروس الكتاب المدرسي تبدأ بنص لغوي أو حوار بين شخصين أو أكثر، وبعدها يرافق هذا النص أو ذلك الحوار صورة ما تمثل الفكرة الرئيسية في موضوع الدرس، أو تصور الحوادث الهامة في النص أو الحوار، يسمى هذا النمط من الصور بالصور الموضوعية، وليس المقصود منها مساعدة الطالب على فهم مفردات النص أو التراكيب النحوية الواردة فيه بقدر ما يقصد منها إثارة اهتمامه وشحذ رغبته في قراءة النص للوقوف على تفاصيل الأحداث التي تمثلها الصورة. ولما كان الغرض من هذه الصور توضيح أكبر قدر ممكن من الموضوع بشخصه وأحداثه فإنها غالباً ما تكون خاصة بالتفاصيل التي تنصب جميعاً على موضوع الدرس،

⁶⁰ عبد العظيم عبد السلام الفرجاني، مرجع سابق، ص. ٩١-٩٢.

كما هو الحال مثلا في صورة تمثل نسا عن عائلة تتكون من أب و أم و ثلاثة أطفال وهم يتناولون طعام الغداء في نزهة خارج المدينة. ولهذا فقد يستخدم المدرس الصورة لتوضيح معاني بعض المفردات التي وردت في النص وظهرت في الصورة و ينبغي أن يتسم اختيار الصور الموضوعية بملائمتها لموضوع الدرس، والجو الذي تهدف إلى خلقه، والجادبية التي تتمتع بها، ومناسبتها لذوق الدارسين. والصور الموضوعية تفيد كوسيلة معينة في التعبير الشفوي، والمحادثة، والأسئلة والأجوبة.

(ب) - الصور التذكيرية

تستخدم الصور أو الرسوم التذكيرية لمجرد تذكير الطالب بأصوات أو كلمات أو جمل معينة، ويتم هذا التذكير طبقا لمبدأ الرجوع المقترن "البافلوفي" فعندما يقدم المدرس الصوت أو الكلمة أو الجملة الأولى مرة يعرض على الطلاب صورة مرافقة، وتتكرر هذه العملية عدة مرات حتى يقرن الطلاب الصورة مع ذلك اللفظ الذي تمثله. وبعد فترة ما وعندما يريد المدرس التذكير يرفع صورة معينة أو يشير إليها فيتذكر الطالب اللفظ أو التركيب اللغوي الذي يقترن بها.

(ج) - الصور الدلالية

في هذا البحث استخدام الصور الدلالية إن وظيفة هذا النوع من الصور هي إيصال معنى الكلمة أو الجملة للطلاب. ومن هنا لا بد أن تقسم هذه الصور والرسوم بالوضوح والبساطة والاقتصاد. ولهذا فإن الرسوم أفضل من الصور الفوتوغرافية في أداء هذه الوظيفة لأن بإمكاننا أن نتحكم بالرسوم ونصممها بحيث يكون جامعا مانعا، جامعا لعناصر المعنى المطلوب مانعا لغيرها من العناصر. وتعتمد بعض كتب تعليم اللغات الأجنبية للمبتدئين إلى استخدام صورة لكل كلمة أو جملة لدى تقديمها أول مرة.

وتفيد الصور والرسوم الدلالية بصورة خاصة في تعليم المفردات وفي التمارين النحوية.⁶¹

٧- الصور وتعليم المفردات

على الرغم من أن الطريقة السمعية-الشفوية الحديثة في تعليم اللغات الأجنبية تقلل من أهمية حفظ قوائم المفردات لأنها ترى أن المعاني تكمن في الكلمات عندما توضع في تركيب معين، ولهذا فإنها تعطي الأولوية، في تعليم اللغة الأجنبية، لاستيعاب التراكيب اللغوية على الرغم من ذلك كله فإن الكتاب المدرسي لا بد أن يقدم عددا معينا من المفردات الجديدة في كل درس. وفي الكتاب المخصص للمبتدئين نجد أن نسبة كبيرة من المفردات المعجمية بل ومن المفردات الوظيفية يمكن أن تكون مصحوبة بصور تيسر استيعاب معانيها. وهذه الصور قد تأخذ واحدا من الشكلين الآتين أو كليهما.

(أ)- صورة للموضوع: حيث تمثل الصورة أحداثا وأشخاصا وأشياء ذات صلة بالدرس أو الحوار، ويستطيع المدرس أن يشير إلى جزء الصورة الذي تدل عليه الكلمة موضوع الشرح، أو أن أجزاء الصورة قد أعطيت أرقاما شرحت في أسفل الصورة.

(ب)- صورة للكلمة: حيث توجد صورة مستقلة لكل كلمة، ولم تعد تقتصر هذه الصور على الأسماء فحسب، بل أصبح بإمكاننا أن نستخدمها لتوضيح معاني الصفات والأفعال كذلك.⁶²

⁶¹ علي القاسمي ومحمد علي السيد، مرجع سابق، ص. ٢١١.

⁶² المرجع نفسه، ص. ٢٢٩-٢٣٠.

هـ- لمحة عن المدرسة "نهضة العلماء" الابتدائية بكفانجين وتعليم اللغة العربية فيها

المدرسة "نهضة العلماء" الابتدائية بكفانجين من مدارس التي أنشئت تحت إشراف مؤسسة مشهورة في كفانجين هي مؤسسة هاشم أشعري. مؤسسة هاشم أشعري تتكون من مدرسة "نهضة العلماء" الابتدائية، المدرسة الابتدائية "إمام"، مدرسة المتوسطة الإسلامية، المدرسة الثانوية الإسلامية تحت إشراف.

وأما المنهج المستخدم في هذه المدرسة هو المنهج الذي قررت وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية. ولحصول الأهداف التعليمية استخدمت هذه المدرسة نوع المنهج الأحسن والمناسب لتقدم الطلاب كما ينبغي و الآن هي تستخدم KTSP. ومن ناحية المواد الدراسية المعلمة، تتكون من المواد للعلوم الدينية والعلوم العامة.

إن المدرسين والمدرسات لهذه المدرسة ليسوا قاصرين على خريجي هذه المدرسة وإنما المدرسون فيها من خريجي المعاهد الإسلامية والجامعات حول مدينة مالانج. وكذلك أكثرهم متخرجون من المعاهد، ويعلم بعضهم الدروس الأخرى مثل اللغة الإنجليزية، والفقه، والعقيدة والأخلاق، وأهل السنة والجماعة.

إن تعليم اللغة العربية فيها يعقد مرة في الأسبوع، أي أن اللغة العربية حصتين في الأسبوع، ولكل حصة تستغرق ٣٥ دقيقة. وفي تعليم اللغة العربية بمدرسة الابتدائية "نهضة العلماء" هدف يريد الوصول إليه. والهدف الأقصى من تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة هو قدرة الطلاب على القراءة وفهم الكتب.

إن اللغة العربية في هذه المدرسة من المواد الأساسية التي يجب على كل طالب وطالبة أن يتعلمها وكذلك كانت اللغة العربية كهوية نفسية مدرسية. فلذلك على كل طالب وطالبة أن يكون لديه الكفاءة اللغوية الكافية حتى يقدر على القراءة الصحيحة الفهم الجيد. ومن هنا نعرف أن هدف تعليم اللغة العربية بهذه المدرسة ليس

إلا مهارة القراءة فحسب وليست فيها المهارات اللغوية الأخرى مثل مهارة القراءة، الكتابة، الإستماع، والكلام.

إن الوسائل التعليمية حسية كانت أم غير حسية تلعب دورا هاما لإيضاح المعلومات التي أوصلها المدرس إلى أذهان الطلاب، وبدونها ستؤدي إلى نقصان فهمهم نحو المواد المدرسة. وفي تعليم اللغة العربية في مدرسة الابتدائية "نهضة العلماء" يستخدم المدرسون وسائل الإيضاح إلا أن الوسائل المستخدمة بسيطة، أي لا يستخدم المختبر اللغوي فحسب لأن حالة المختبر اللغوي غير صالحة، الوسائل المستخدمة هي الكتب المدرسة والوسائل الموجودة والمهيأة في الفصل الدراسي مثل السبورة والطباشير. المشكلات الأساسية التي يواجهها مدرسو اللغة العربية في التعليم هي المشكلات التي تتعلق بأهداف الدرس. يعني أن أهداف تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة هي أنهم لم يصلوا إلى الحصول على المهارات اللغوية الأربع، لأن الموصول إلا المهارتين من المهارات اللغوية الأربع هما مهارة القراءة والكتابة. بجانب أهداف الدرس التي لم تصل إلى أحسن الغاية، من المشكلات التي يواجهها المدرسة في تدريس اللغة العربية هي نقصان أو قلة استخدام الوسائل التعليمية المناسبة. والوسائل التعليمية الموجودة لا يمكن الانتفاع بها أكثر في عملية التدريس لأن الوسائل الموجودة المهمة مثلا المختبر اللغوي الذي هو غير جاهز ويحتاج إلى الإصلاح. فلذلك يصعب لمدرسي اللغة العربية استخدام هذه الوسائل التعليمية لتوضيح المعلومات الموصلة.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- منهج البحث

ب- مجتمع البحث وعينته وأسلوب اختيارها

ج- متغيرات البحث

د- أدوات البحث

هـ- مصادر البيانات

و- أسلوب تحليل البيانات

ز- مراحل تنفيذ الدراسة

أ- منهج البحث

استخدمت الباحثة في هذا البحث منهج تجريبي، باستخدام الاختبار القبلي والاختبار البعدي، من مجموعتين التجريبية والضابطة.

ب- مجتمع البحث وعينته وأسلوب اختيارها

إن مجتمع البحث جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث.⁶³ وعينة البحث هي تمثل المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث وتغني الباحث عن مشقات دراسة المجتمع الأصلي أو هي جزء من مجتمع الأصلي.⁶⁴ مجتمع وعينته هذا البحث هم مدرس اللغة العربية، ومدير المدرسة، وجميع تلاميذ الفصل الأول "أ" ٣٠ تلميذاً هو فصل الضابط و "ج" ٢٩ تلميذاً هو فصل التجربة سنة الدراسية ٢٠٠٨-٢٠٠٩ في المدرسة "نهضة العلماء" الابتدائية بكفانجين مالانج.

ج- متغيرات البحث

بالنظر إلى موضوع هذا لبحث تجد الباحثة فيه متغيرتان. المتغيرة الأولى هي متغيرة حرة أو عاملة مستقلة Independent Variable (X). وهي متغيرة أو العاملة التي تتحكم فيها الباحثة عن قصد في التجربة. والثانية هي متغيرة مقيدة أو عاملة تابعة Dependent Variable (Y) . وهي نوع الفعل أو السلوك الناتج عن المتغير المستقل.⁶⁵

متغيرات البحث التي استطاع الباحثة أن تصل إليها تنقسم كالتالي:

⁶³ ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه-أدواته-أساليبه (عمان: دار الفكر، ١٩٨٧) ص. ١٠٩.

⁶⁴ المرجع نفسه، ص. ١١٠.

⁶⁵ جابر عبد المجيد جابر، وأحمد خيرى كاظم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط، ٢ (دار النهضة العربية، ١٩٨٩)

- ١- المتغير المستقل في هذا البحث هو استخدام الصور
- ٢- المتغير التابع في هذا البحث هو تنمية مهارة كتابة الحروف والكلمات
- ٣- المتغير التجربة في هذا البحث:
- أ- المواد الدراسية، المواد الدراسية من الكتاب " Bahasa Arab SD/MI Kelas II Mukhlis, Yogyakarta:Pustaka Insan Madani, 2008 "
- ب- المدرس في المدرسة "مُهضة العلماء" الإبتدائية
- ج- وسائل الدراسة، وسائل الدراسة التي سيستخدمها الباحثة هي الصور والكتابة التي تناسب بالصور والسيورة والطباشير.

د- أدوات البحث

الطريقة التي استخدمتها الباحثة لنيل البيانات هي:

١- الملاحظة (Observation)

الملاحظة هي وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته حيث يجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه، ولكن الباحث حين يلاحظ فإنه يتبع منهاجا معيناً يجعل من ملاحظته أساساً لمعرفة واعية أو فهم دقيقاً لظاهرة معينة⁶⁶.

تقوم الباحثة بالملاحظة للحصول على البيانات التي تتعلق بأنشطة في عملية تعليم مهارة كتابة الحروف والكلمات، والاتصال بين الطلاب أنفسهم، والطريقة التعليمية المستخدمة الطلاب بالتطبيق استخدام الصور. وتقام هذه الملاحظة من خلال عملية تعليم مهارة كتابة الحروف والكلمات.

⁶⁶ ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق، البحث العلمي مفهومة- أدواته أساليبه، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ص. ١٤٩.

فالملاحظة قد تكون مباشرة حيث يقوم الباحث بملاحظة سلوك معين من خلال اتصاله مباشرة بالاشخاص أو الاشياء التي يدرسها. وقد تكون الملاحظة غير مباشرة حين يتصل الباحث بالسجلات والتقارير والمذكرات التي أعدها الآخرون.

وفي هذا البحث تستخدم الباحثة ملاحظة مباشرة لجمع الحقائق والمعلومات عن عملية تعليم اللغة العربية. وفي هذه الملاحظة تستخدم الباحثة توجيه الملاحظة.

٢- الاختبار (Test)

الاختبار هو مجموعة من المثيرات (أسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسوم) أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكا ما، والاختبار يعطي درجة ما أو قيمة ما أو رتبة ما للمفحوص، ويمكن أن يكون الاختبار مجموعة من الأسئلة أو جهازا معيناً^{٦٧}.

استخدمت الباحثة الاختبار القبلي عند التلاميذ قبل استخدام الصور في قدرة كتابة الحروف والكلمات ثم تعطي الباحثة الاختبار البعدي بعد تعليم باستخدام الصور في قدرة كتابة الحروف والكلمات، ذلك لفصل التجربة. وأما لفصل الضابط استخدمت الباحثة الاختبار القبلي والاختبار البعدي بدون استخدام الصور في قدرة كتابة الحروف والكلمات.

⁶⁷ ذوقان عبيدات وآخرون، في نفس المرجع، ص. ١٥٧.

٣- الاستبيان (Questionnaire)

يعتبر الاستبيان أو الاستقصاء أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم الاستبيان بشكل عدد من الأسئلة يطلب الاجابة عنها من قبل عدد من الافراد المعنيين بموضوع الاستبيان.⁶⁸

بهذه الطريقة وزعت الباحثة مجموعة من الاستبيانات المشتملة على الأسئلة حول موضوع البحث. للحصول على البيانات عن استخدام الصور لتنمية مهارة كتابة الحروف والكلمات وانطباع التلاميذ فيه.

هـ- مصادر البيانات

وفقا لأسئلة البحث تعني استخدام الصور لتنمية مهارة كتابة الحروف والكلمات، فجمع البيانات لاتنفصل من أسئلة البحث المقررة، والبيانات لفظية وأسمائية التي حصلت عليها الباحثة من مصادر البيانات من المدرس والتلاميذ وكذلك الوثائق. لتتبع المصادر يمكن الإطلاع على ما يأتي:

الرقم	البيانات	مصادر البيانات
١	عملية الكتابة في تعليم المفردات	المدرس والتلاميذ والوثائق
٢	تنفيذ باستخدام الصور	المدرس والتلاميذ والوثائق
٣	نتيجة التعليم	التلاميذ

⁶⁸ المرجع نفسه، ص. ١٢١.

و- أسلوب تحليل البيانات

أسلوب تحليل البيانات لهذا البحث هو الإحصائي، وقامت الباحثة بالاختبار- ت (t-test).⁶⁹ لتحليل البيانات عن مهارة كتابة الحروف والكلمات واستخدمت الباحثة بالحاسوب SPSS على وجهة عشرة 10 Versi .

$$t = \frac{M_x - M_y}{\sqrt{\left(\frac{\sum X^2 + \sum Y^2}{N_x + N_y - 2} \right) \left(\frac{1}{N_x} + \frac{1}{N_y} \right)}}$$

M_x : المقياس المعدلي من فصل التجربة

M_y : المقياس المعدلي من فصل الضابط

$\sum X^2$: عدد التنوعي في كل النتائج من فصل التجربة

$\sum Y^2$: عدد التنوعي في كل النتائج من فصل الضابط

N_x : عدد الطلبة في فصل التجربة

N_y : عدد الطلبة في فصل الضابط

ز- مراحل تنفيذ الدراسة

وهذه المراحل قامت الباحثة بتنفيذها في الخطوات الآتية:

(١)- إستأذنت الباحثة من رئيس المدرسة "هضة العلماء" الإبتدائية بكفانجين

مالانج أن تقوم بالتجربة عن تعليم اللغة العربية باستخدام الصور لتنمية

مهارة كتابة الحروف والكلمات لطلاب الفصل الأول "أ" و "ج".

(٢)- تحديد وتعيين الفصلين.

⁶⁹ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, Jakarta: Rineka Cipta, 2002, Hal. 280-281.

- (٣) - أخذت الباحثة الملاحظة القبليّة في عملية تعليم مهارة كتابة الحروف والكلمات
- (٤) - أخذت الباحثة نتيجة اختبار مهارة كتابة الحروف والكلمات قبل استخدام الصور وباستخدام.
- (٥) - التطبيق باستخدام الصور لتنمية مهارة كتابة الحروف والكلمات.
- (٦) - قامت الباحثة بالملاحظة العميقة من خلال تطبيق تعليم اللغة العربية باستخدام الصور لتنمية مهارة كتابة الحروف والكلمات.
- (٧) - قامت الباحثة بالاختبار البعدي باستخدام الصور

جدول ١
عملية جمع البيانات

الرقم	التاريخ	المواد	التدريس	الفصل
١	٤ مارس ٢٠٠٩	الاختبار القبلي	-	الضابط
٢	٤ مارس ٢٠٠٩	الاختبار القبلي	-	التجربة
٣	١١ مارس ٢٠٠٩	الثوب	بدون الصور	الضابط
٤	١١ مارس ٢٠٠٩	الثوب	استخدام الصور	التجربة
٥	١٨ مارس ٢٠٠٩	الثوب	بدون الصور	الضابط
٦	١٨ مارس ٢٠٠٩	الثوب	استخدام الصور	التجربة
٧	٢٥ مارس ٢٠٠٩	الثوب	بدون الصور	الضابط
٨	٢٥ مارس ٢٠٠٩	الثوب	استخدام الصور	التجربة
٩	١ أبريل ٢٠٠٩	الرقم	بدون الصور	الضابط
١٠	١ أبريل ٢٠٠٩	الرقم	استخدام الصور	التجربة
١١	٨ أبريل ٢٠٠٩	الرقم	بدون الصور	الضابط

التجربة	استخدام الصور	الرقم	٨ أبريل ٢٠٠٩	١٢
الضابط	-	الاختبار البعدي	١٥ أبريل ٢٠٠٩	١٣
التجربة	-	الاختبار البعدي	١٥ أبريل ٢٠٠٩	١٤

جدول ٢

خطة التدريس باستخدام الصور

المفردات المساعدة	المفردات الأساسية					اللقاء
الاختبار القبلي						١
هذا -	نعل	جاكيت	بنطلون	قميص	ثوب	٢
هذه -	جورب	إزار	حزام	حذاء	طاقية	٣
	رباط	فستان	فنيلة	منديل	خمار	٤
زائد، منقوص، يساوي	٥	٤	٣	٢	١	٥
	١٠	٩	٨	٧	٦	٦
الاختبار البعدي						٧

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

- أ- عملية تدريس مهارة الكتابة باستخدام الصور
- ب- عرض بيانات الملاحظة وتحليلها ومناقشتها
- ج- عرض بيانات الاستبيان وتحليلها ومناقشتها
- د- عرض بيانات الاختبار وتحليلها ومناقشتها



أ- عملية تدريس مهارة الكتابة باستخدام الصور

١- الأهداف

لبرنامج تعليم اللغة العربية أهداف وهي:

- أ- تنمية قدرة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة الجيدة
- ب- التحدث البسيط في أي مكان وأي حال بأي مصادر مثل الوسائل الخيرية والفكرية وقيام العلاقة الاجتماعية بالأنشطة المتنوعة والجيدة
- ج- تفسير النصوص العربية البسيطة، وأداة الأنشطة عما يتعلق بها
- د- الرغبة في النصوص الأدبية
- هـ- تنمية القدرة في مهارة الكتابة
- و- تحصيل عددا كبيرا حوالي ١٥٠٠ مفردة من المفردات العربية الفصحى المبرجة وهي عن اليوميات والبحوث الدينية. لكل مرحلة يحصل ٣٠٠ مفردة لطلاب المدرسة الابتدائية و ٧٠٠ مفردة لطلاب المدرسة المتوسطة و ٧٥٠ مفردة لطلاب المدرسة العالية
- ز- يرجى من طلاب المهارات الأربع

٢- المواد

إن المواد الدراسية لهذه التجربة هي من الكتاب " Bahasa Arab SD/MI " Kelas II " 2008 Mukhlis, Yogyakarta:Pustaka Insan Madani. أخذت الباحثة بايين وهما الباب السابع "الثوب" والباب الثامن "الرقم". أخذت الباحثة مفردات منهما.

٣- الوسائل والمصادر

الوسائل والمصادر التي استخدمتها الباحثة هي:

أ- الكتاب المقرر وهو "Bahasa Arab SD/MI Kelas II" Mukhlis,

Yogyakarta:Pustaka Insan Madani, 2008

ب- أنواع الصور.

ج- السبورة التي استخدمت لكتابة الحروف والكلمات

د- الطباشير لكتابة الحروف والكلمات أو ما يحتاج المعلم والطلاب إليه

٤- الخطوات التدريسية

أ- الإرشاد العام

(١) - في الأسبوع خصتين دراسة اللغة العربية في اللقاء

(٢) - كان في اللقاء واحد خمس مفردات جديدة وهي من المفردات

الأساسية، و مفردتان للمساعدة في الموضوع الثوب. لكن في

الموضوع الرقم للقاء واحد عشر مفردات جديدة وهي من

المفردات الأساسية.

(٣) - أن لكل باب سينال الطلاب ١٥ مفردات جديدة و مفردتان

مساعدة، أو ١٧ مفردة لكل باب.

(أ) - عدد المفردات الأساسية : ١٥×٧ موضوع = ١٠٥

(ب) - عدد المفردات المساعدة : ٢×٢ موضوع = ٤

(ج) - المجموع : $١٠٥ + ٤ = ١٠٩$

إذن في السنة ١٠٩ مفردات في فصل الأول

ب)- الخطوات التدريسية

- أ)- أخذ المعلم صورة واحدة ونطق ثلاث مرات والطلاب يستمعون.
- ب)- طلب المعلم من الطلاب أن يكرروا ما ينطق المعلم ثلاث مرات
جهرية.
- ج)- عرض المعلم كتابة تناسب بالصورة السابقة ونطقها ثلاث مرات
والطلاب يستمعون.
- د)- طلب المعلم من الطلاب أن يكرروا ما نطق المعلم ثلاث مرات
جهرية.
- ه)- عرض المعلم صوراً ويسأل "ما هذا / هذه" (في اللغة
الإندونيسية) ثم طلب الطلاب بأن يجيب.
- و)- طلب المعلم كتابة كل المفردات في الكلمة المنفصلة و المتصلة.

الخطة الدراسية

العام الدراسي : ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩

المدرسة : المدرسة الابتدائية "فهضة العلماء" كفانجين مالانج

المادة : اللغة العربية

الفصل / الصف : الأول / الثاني

النصاب : ٢ × ٣٥ دقائق (٣ لقاءات)

أ- الكفاءة الأساسية

الإستماع، الكلام، القراءة، والكتابة في اللغة العربية عن الثوب والرقم.

ب- مؤشرات الإنجازات

١- الإستماع

- الطلاب يستطيعون تنفيذ الأمر والدليل بطريقة الشفوية
- يستطيع الطلاب إعطاء الجواب من الأسئلة الشفوية في الحوار



٢- الكلام

- نطق المفردات الجديدة باللفظ الصحيح
- نطق مادة الحواش بلفظ ونبرة الصحيحة
- نطق مادة الحواش مزدوجين
- سؤال وجواب بالمفردات وتركيب الجملة

3- القراءة

- استخدام المفردات في جملة مفيدة
- لفظ مادة النص بالنبرة الصحيحة
- يجيب الأسئلة أو التدريبا عن مادة النص بالصحيح

4- الكتابة

- كتابة حرف العربية في الكلمة وجملة العربية
- استخدام المفردات في جملة صحيحة
- يجيب الأسئلة بلغة صحيحة
- رتب الجملة باستخدام الكلمة الصحيحة

ج- مصادر التعليم

الكتاب المدرسي

(Mukhlis, Bahasa Arab SD / MI Kelas II, Yogyakarta: Pustaka Insan Madani, 2008.)

د- عملية التعليم

1- مقدمة

نطق المعلم السلام، وسأل عن الدرس الماضي

2- نشاط الأساسية

أ- أخذ المعلم صورة واحدة نطق ثلاث مرات والطلاب يستمعون.

ب- طلب المعلم من الطلاب أن يكرروا ما نطق المعلم ثلاث مرات جهرية.

ج- عرض المعلم كتابة تناسب بالصورة السابقة ونطقها ثلاث مرات والطلاب يستمعون.

د- طلب المعلم من الطلاب أن يكرروا ما نطق المعلم ثلاث مرات جهرية.

هـ- عرض المعلم صوراً ويسأل "ما هذا / هذه" (في اللغة الإندونيسية) ثم طلب الطلاب بأن يجيب.

و- طلب المعلم كتابة من كل مفردات في كلمة المنفصل و المتصل.

3- الخاتمة

يعطي المعلم واجب المتزلي كتابة المفردات في اللقاء الأول، ويشجع المعلم الطلاب ليتعلموا.

هـ - الأنشطة التعليمية

الوسائل	الإختتام	الأنشطة الأساسية	التمهيد	المفردات	المواد	اللقاء
صور سبورة طباشير	١. يقوم المعلم والطلاب عملية التعليم ٢. يدعو المعلم والطلاب ويختتمون الدراسة	١. أخذ المعلم صورة واحدة ونطق ثلاث مرات والطلاب يستمعون. ٢. طلب المعلم من الطلاب أن يكرروا ما ينطق المعلم ثلاث مرات جهرية. ٣. عرض المعلم كتابة تناسب بالصورة السابقة وينطقها ثلاث مرات والطلاب يستمعون. ٤. طلب المعلم من الطلاب أن يكرروا ما ينطق المعلم ثلاث مرات جهرية. ٥. عرض المعلم صوراً ويسأل "ما هذا / هذه " (في اللغة الإندونيسية) ثم يطلب الطلاب بأن يجيب. ٦. طلب المعلم كتابة من كل مفردات في	١. نطق المعلم السلام ٢. سأل المعلم عن الدرس الماضي ٣. كتب المعلم الموضوع الذي سوف يدرسه على السبورة	- ثوب - قميص - بنطلون - جاكيت - نعل	الثوب	١

		كلمة المنفصل و المتصل.					
		١٠ دقائق	٥٠ دقائق	١٠ دقائق	الوقت		
صور سورة طباشير	١. يقوم المعلم والطلاب عملية التعليم ٢. يدعو المعلم والطلاب ويختتمون الدراسة	١. أخذ المعلم صورة واحدة وينطق ثلاث مرات والطلاب يستمعون. ٢. طلب المعلم من الطلاب أن يكرروا ما ينطق المعلم ثلاث مرات جهرية. ٣. عرض المعلم كتابة تناسب بالصورة السابقة وينطقها ثلاث مرات والطلاب يستمعون. ٤. طلب المعلم من الطلاب أن يكرروا ما ينطق المعلم ثلاث مرات جهرية. ٥. عرض المعلم صوراً ويسأل "ما هذا / هذه " (في اللغة الإندونيسية) ثم يطلب الطلاب بأن يجيب. ٦. طلب المعلم كتابة من كل مفردات في	١. نطق المعلم السلام ٢. سأل المعلم عن الدرس الماضي ٣. كتب المعلم الموضوع الذي سوف يدرسه على السبورة	- طاقة - حذاء - حزام - إزار - حورب	الثوب	٢	

		كلمة المنفصل و المتصل.					
		١٠ دقائق	٥٠ دقائق	١٠ دقائق	الوقت		
صور سورة طباشير	١. يقوم المعلم والطلاب عملية التعليم ٢. يدعو المعلم والطلاب ويختتمون الدراسة	١. أخذ المعلم صورة واحدة وينطق ثلاث مرات والطلاب يستمعون. ٢. طلب المعلم من الطلاب أن يكرروا ما ينطق المعلم ثلاث مرات جهرية. ٣. عرض المعلم كتابة تناسب بالصورة السابقة وينطقها ثلاث مرات والطلاب يستمعون. ٤. طلب المعلم من الطلاب أن يكرروا ما ينطق المعلم ثلاث مرات جهرية. ٥. عرض المعلم صوراً ويسأل "ما هذا / هذه " (في اللغة الإندونيسية) ثم يطلب الطلاب بأن يجيب. ٦. طلب المعلم كتابة من كل مفردات في	١. نطق المعلم السلام ٢. سأل المعلم عن الدرس الماضي ٣. كتب المعلم الموضوع الذي سوف يدرسه على السبورة	- خمار - منديل - فنبيلة - فستان - رباط	الثوب	٣	

		كلمة المنفصل و المتصل			
		١٠ دقائق	٥٠ دقائق	١٠ دقائق	الوقت
صور سورة طباشير	١. يقوم المعلم والطلاب عملية التعليم ٢. يدعو المعلم والطلاب ويختتمون الدراسة	١. أخذ المعلم صورة واحدة وينطق ثلاث مرات والطلاب يستمعون. ٢. طلب المعلم من الطلاب أن يكرروا ما ينطق المعلم ثلاث مرات جهرية. ٣. عرض المعلم كتابة تناسب بالصورة السابقة وينطقها ثلاث مرات والطلاب يستمعون. ٤. طلب المعلم من الطلاب أن يكرروا ما ينطق المعلم ثلاث مرات جهرية. ٥. عرض المعلم صوراً ويسأل "أي رقم؟" ثم (في اللغة الإندونيسية) يطلب الطلاب بأن يجيب مباشرة في مفردات الرقم. ٦. طلب المعلم كتابة من كل مفردات في	١. نطق المعلم السلام ٢. سأل المعلم عن الدرس الماضي ٣. كتب المعلم الموضوع الذي سوف يدرسه على السبورة	- واحد - إثنان - ثلاثة - أربعة - خمسة	الرقم ٤

		كلمة المنفصل و المتصل.					
		١٠ دقائق	٥٠ دقائق	١٠ دقائق	الوقت		
صور سورة طباشير	١. يقوم المعلم والطلاب عملية التعليم ٢. يدعو المعلم والطلاب ويختتمون الدراسة	١. أخذ المعلم صورة واحدة وينطق ثلاث مرات والطلاب يستمعون. ٢. طلب المعلم من الطلاب أن يكرروا ما ينطق المعلم ثلاث مرات جهرية. ٣. عرض المعلم كتابة تناسب بالصورة السابقة وينطقها ثلاث مرات والطلاب يستمعون. ٤. طلب المعلم من الطلاب أن يكرروا ما ينطق المعلم ثلاث مرات جهرية. ٥. عرض المعلم صوراً ويسأل ” أي رقم؟ “ (في اللغة الإندونيسية) ثم يطلب الطلاب بأن يجيب مباشرة في مفردات الرقم.	١. نطق المعلم السلام ٢. سأل المعلم عن الدرس الماضي ٣. كتب المعلم الموضوع الذي سوف يدرسه على السبورة	- ستة - سبعة - ثمانية - تسعة - عشرة	الرقم		

		٦. طلب المعلم كتابة من كل مفردات في كلمة المنفصل و المتصل.			
	١٠ دقائق	٥٠ دقائق	١٠ دقائق	الوقت	

و- التقويم

الرقم	الاسم	راسب	ناقص	منقول	جيد	جيد مرتفع	جيد جدا	ممتاز
		٤٠-٠	٥٥-٤١	٦٤-٥٦	٦٩-٦٥	٧٤-٧٠	٧٩-٧٥	١٠٠-٨٠
١								
٢								
٣								
٤								
٥								

ب- عرض بيانات الملاحظة وتحليلها ومناقشتها

١- عرض البيانات ونتائج ملاحظة أنشطة المدرس والطلاب

استهدفت الباحثة ملاحظة المدرس خلال عملية الدرس أساسا إلى إجادة النظرة عن أنشطة المدرس التي تظهر خلال عملية التدريس. وبالنظر إلى هذه الأنشطة اتضح مدى فعالية استخدام الصور. والأنشطة التي جرت في الفصل كلها من الباحثة واتفقت مع المدرسة لتعملها. وتلك الأنشطة كما يلي:

جدول ٤

أنشطة التدريس باستخدام الصور

الرقم	المؤشرات
١	كيفية أنشطة الطلاب في بناء المهارات
٢	استخدام المعلم عدة مصادر، أو الوسائل في التعلم
٣	تتركز أنشطة التعلم في الطلاب
٤	استخدام المعلم أساليب التعليم المتنوعة
٥	عبر الطلاب عن شعورهم بكل سرور
٦	اهتم المدرس بالتقييم العملي أكثر من التقييم على النتيجة
٧	تنوع النشاطات لتقييم قدرة الطلاب
٨	استخدام النموذج أداة في التعليم
٩	يساعد النموذج أو المثال في عملية التعلم
١٠	النموذج المستخدم ليس من المعلم فحسب
١١	استفادة المعلم من الوسائل الموجودة نموذجا في التعليم
١٢	لا يزال المعلم يقوم بالانعكاس في التعليم
١٣	يشجع المعلم الطلاب على الانعكاس

التقييم على الأعمال ونتائج الطلاب	١٤
يعمل الطلاب أحسن من قبل	١٥

ويمكن النظر إلى ورقة ملاحظة أنشطة المدرس في الملحق ٣، أنها تتكون من ١٥ بند، ولكل نشاط ٤ احتمالات الأجوبة كما في البيان تحته. وصارت مجموعة النتيجة الأعلى هي $١٥ \times ٤ = ٦٠$ ، وأدناها ١٥. تريد الباحثة منها معرفة درجة الفعالة، فتقسمها الباحثة على ثلاثة درجات، وهي العالية والكافية و الناقصة. لتناول هذه الثلاثة تنقص الباحثة النتيجة الأعلى من النتيجة الأدنى وتقسمها على ٤، يساوي هذه $\frac{٦٠ - ١٥}{٤} = ١١,٢٥$ ، وتعتبرها الباحثة ١١.

٤

إذن، لكل فئات نتيجة الأنشطة ١١ فترة. فبيانها في الجدول الآتي:

جدول ٥

بيان درجات أنشطة المدرس والطلاب

النمرة	فئات نتيجة الأنشطة	الدرجات
١	٦٠-٥٠	العالية
٢	٤٩-٣٩	الكافية
٣	٣٨-٢٨	الناقصة

جدول ٦

التلخيص عن نتائج أنشطة المدرس والطلاب

الرقم	المؤشرات	تقييم اللقّات					المجموع	نسبة مئوية (%)
		١	٢	٣	٤	٥		
١	كيفية أنشطة الطلاب في بناء المهارات	٣	٣	٤	٤	٤	١٨	٩٠%
٢	استخدام المعلم عدة	٣	٤	٣	٤	٤	١٨	٩٠%

							مصادر، أو الوسائل في التعلم	
١٠٠ %	٢٠	٤	٤	٤	٤	٤	تتركز أنشطة التعلم في الطلاب	٣
٩٠ %	١٨	٤	٤	٤	٣	٣	استخدام المعلم أساليب التعليم المتنوعة	٤
١٠٠ %	٢٠	٤	٤	٤	٤	٤	عبر الطلاب عن شعورهم بكل سرور	٥
٨٠ %	١٦	٤	٤	٣	٣	٢	اهتم المدرس بالتقييم العملي أكثر من التقييم على النتيجة	٦
١٠٠ %	٢٠	٤	٤	٤	٤	٤	تنوع النشاطات لتقييم قدرة الطلاب	٧
٩٥ %	١٩	٤	٤	٤	٤	٣	استخدام النموذج أداة في التعليم	٨
١٠٠ %	٢٠	٤	٤	٤	٤	٤	يساعد النموذج أو المثال في عملية التعلم	٩
٨٠ %	١٦	٤	٣	٣	٣	٣	النموذج المستخدم ليس من المعلم فحسب	١٠
١٠٠ %	٢٠	٤	٤	٤	٤	٤	استفادة المعلم من الوسائل الموجودة نموذجا في التعليم	١١
١٠٠ %	٢٠	٤	٤	٤	٤	٤	لا يزال المعلم يقوم بالانعكاس في التعليم	١٢

١٠٠ %	٢٠	٤	٤	٤	٤	٤	١٣	يشجع المعلم الطلاب على الانعكاس
١٠٠ %	٢٠	٤	٤	٤	٤	٤	١٤	التقييم على الأعمال ونتائج الطلاب
٩٠ %	١٨	٤	٤	٤	٣	٣	١٥	يعمل الطلاب أحسن من قبل
		٦٠	٥	٥	٥	٥	المجموع	
			٩	٧	٥	٢		
		١٠٠ %	٩	٩	٩	٨	نسبة مئوية (%)	
			٨٤	٥	١٤	٦,		
			٣	%	٦	٦		
			%		%	%		

إذا نظرنا نتيجة الملاحظات السابقة فنستطيع معرفة درجة أنشطة التعليمية باستخدام الصور هي كما يلي:

جدول ٧

البيان عن درجة أنشطة المدرس والطلاب

النمرة	فئات نتيجة الأنشطة	الدرجات	التكرار	نسبة المئوية (%)
١	٦٠-٥٠	العالية	٥	١٠٠
٢	٤٩-٣٩	الكافية	٠	٠
٣	٣٨-٢٨	الناقصة	٠	٠
	المجموع		٥	١٠٠

٢- المناقشة في نتائج الملاحظة عن أنشطة المدرس والطلاب

أشارت نتائج تقييم عملية التعليم إلى أن مقدار المدرس في إجرائها كان على درجة عالية. ليس فيها درجة كافية ولا ناقصة. لأن أقل النتيجة هي ١٦ في النسبة المئوية ٨٠%. وذلك في نشاط المدرس بند ٦ و ١٠ ، هو اهتم المدرس بالتقييم العملي أكثر من التقييم على النتيجة، و النموذج المستخدم ليس من المعلم فحسب.

وأما البنود الأخرى فلا مشكلة فيها المدرس أو الطلاب في عملية كل منها. وهم يشعرون بالسرور في الدراسة. ولقد حصلت العلاقة بينهم في مرونة وحميمية من قبل تطبيق هذه الطريقة.

وقالت المدرسة تعلم الطلاب اللغة العربية بهذا الطريقة بمرح، وموقف التعليم حيويًا وديناميًا. هم يحبون التسجيل والاستماع لأصواتهم. فيحفظون المفردات سريعًا.

ج- عرض بيانات الاستبيان وتحليلها ومناقشتها

بعد أن قامت الباحثة بالاستبيان إلى ٢٩ طالبًا في فصل التجربة أي الفصل الأول "ج"، فحصلت الباحثة نتائجه، وهي كما يلي:

١- المفردات

معظم الطلاب يصفون بأن كتابة المفردات واضحة، وهي مناسبة بالموضوع الذي يكون في الكتاب المقرر، وهي مناسبة بقدرة الطلاب، وهي مناسبة بحاجة الطلاب.

٢- الصور

معظم الطلاب يصفون بأن الصور جذابة، وهي مناسبة بالمفردات، وهي مناسبة بالأمثلة، وهي جذابة للتشجيع في عملياتهم التعليمية.

٣- انطباعات الطلاب

معظم الطلاب يصفون بأنهم مسرورون بتعليم المفردات باستخدام الصور لتنمية مهارة الكتابة.

٤- الأمثلة

معظم الطلاب يصفون بأن الأمثلة مناسبة بالمفردات، وهي مناسبة بمادة التدريس، وهي مناسبة بأهداف التدريس، وهي سهلة لفهم الطلاب.

د- عرض بيانات الاختبار وتحليلها ومناقشتها

كما ورد في الفصل الثالث أن مجتمع البحث في هذا البحث هو جميع طلاب الفصل الأول "أ" و "ج" السنة الدراسية ٢٠٠٨-٢٠٠٩ في المدرسة الابتدائية "نهضة العلماء" كفناجين مالانج: عدد طلاب الفصل الأول "أ" ٣٠ طالبا، هذا الفصل هو فصل الضابط. وعدد طلاب الفصل الأول "ج" ٢٩ طالبا، هذا الفصل هو فصل التجربة. وستعرض الباحثة نتائج البحث كما يلي:

١- اختبار- ت فصل الضابط

جدول ٨

نتائج الاختبار القبلي في مهارة الكتابة

رقم	أسماء الطلاب	نتيجة	المعيار	البيان
١	أوليا أكوغ فريهادويو	٥٩	مقبول	غير ناجح
٢	عفا أكبر أسله الدين	٢٨	راسب	غير ناجح
٣	أحمد جهدي	٩٨	ممتاز	ناجح
٤	ألفنا مفيدة فوتري يني	٧٠	جيد مرتفع	ناجح
٥	أليف فوتري شهاراني عملية	٢١	راسب	غير ناجح
٦	أوفي ريان طفيلة غن النفس	٨٧	ممتاز	ناجح

٧	جيري فريان تيودوران	٧٤	جيد مرتفع	ناجح
٨	دان فراتاما أردينشة	٨٨	ممتاز	ناجح
٩	دف شد عقيل	٩٧	ممتاز	ناجح
١٠	ديمس فرناندا إفانشة	٩٥	ممتاز	ناجح
١١	دوي أرض ويجايا	٣٥	راسب	غير ناجح
١٢	حفظة الإثنين	٩٤	ممتاز	ناجح
١٣	ليلي واحدة رمضان	٤٠	راسب	غير ناجح
١٤	لنتاغ فوستنا إيكازاليا	٧٨	جيد جدا	ناجح
١٥	مغفرة الليلي	٨٧	ممتاز	ناجح
١٦	مرشاسيتا نبيل كارسيما فوتري	٦٨	جيد	ناجح
١٧	محمد أكمل رانيا دانيسوارا	٦٦	جيد	ناجح
١٨	محمد فاريد هرمن إيفيندي	٣٦	راسب	غير ناجح
١٩	محمد فزافي إحسن	٤٦	ناقص	غير ناجح
٢٠	محمد ولدن فراديتيا	٩١	ممتاز	ناجح
٢١	محمد مفيد نبيل أشرف	٩٣	ممتاز	ناجح
٢٢	محمد فوزا عظيم	٨٤	ممتاز	ناجح
٢٣	محمد كمل فشى	٦٩	جيد	ناجح
٢٤	ندية أيو عربية	٨٧	ممتاز	ناجح
٢٥	فوتري عالية أهدني	٩٧	ممتاز	ناجح
٢٦	محمد نوفل فوزي	٢٨	راسب	غير ناجح
٢٧	روني ماليندو	٦٢	جيد	ناجح
٢٨	شهليا أريدا سابرينا	٢٥	راسب	غير ناجح
٢٩	يانوار دنيل سجا فوترا	٥٢	ناقص	غير ناجح

ناجح	جيد	٦٨	زنوب شفاع قطر ندى	٣٠
------	-----	----	-------------------	----

جدول ٩

نتائج الاختبار البعدي في مهارة الكتابة

رقم	أسماء الطلاب	نتيجة	المعيار	البيان
١	أوليا أكوغ فريهادويو	٧١	جيد مرتفع	ناجح
٢	عفا أكبر أسله الدين	٥٠	ناقص	غير ناجح
٣	أحمد جهدي	٨٨	ممتاز	ناجح
٤	ألفنا مفيدة فوتري يني	٩٠	ممتاز	ناجح
٥	أليف فوتري شهاراني عملية	٤٣	ناقص	غير ناجح
٦	أوفي ريان طفيلة غن النفس	٦٣	مقبول	ناجح
٧	جيري فريان تيودوران	٧١	جيد مرتفع	ناجح
٨	دان فراتاما أردينشة	٩٥	ممتاز	ناجح
٩	دف شد عقيل	٨٤	ممتاز	ناجح
١٠	دمس فرناندا إفانشة	٧٩	جيد جدا	ناجح
١١	دوي أرض ويجايا	٣٨	راسب	غير ناجح
١٢	حفظة الإثنين	٩٦	ممتاز	ناجح
١٣	ليلي واحدة رمضان	٨٢	ممتاز	ناجح
١٤	لنتاغ فوستنا إيكازاليا	٢٢	راسب	غير ناجح
١٥	مغفرة الليلي	٦٩	جيد	ناجح
١٦	مرشاسيتا نبيل كارسيما فوتري	٩٢	ممتاز	ناجح
١٧	محمد أكمل رانيا دانيسوارا	٤٢	ناقص	غير ناجح
١٨	محمد فاريد هرمن إيفيندي	٢٨	راسب	غير ناجح
١٩	محمد فزافي إحسن	٦٩	جيد	ناجح

ناجح	ممتاز	٨٤	محمد ولدن فراديتيا	٢٠
ناجح	ممتاز	٨٨	محمد مفيد نبيل أشرف	٢١
ناجح	مقبول	٦٠	محمد فوزا عظيم	٢٢
ناجح	مقبول	٦٠	محمد كمل فشى	٢٣
ناجح	ممتاز	٩٨	ندية أبو عربية	٢٤
ناجح	ممتاز	٩٥	فوتري عالية أحدي	٢٥
غير ناجح	راسب	١٤	محمد نوفل فوزي	٢٦
ناجح	ممتاز	٩٨	روني ماليندو	٢٧
غير ناجح	راسب	١٥	شهليا أرديا سابرينا	٢٨
غير ناجح	راسب	٣١	يانوار دنيل سجا فوترا	٢٩
ناجح	مقبول	٥٩	زنوب شفاع قطر ندى	٣٠

جدول ١٠

اختبار - ت إحصاء العينات الزوجية للمجموعة الضابطة

(أ) - اعتماداً على نتيجة المتوسط

نوع الإختبار	متوسط	العينة	انحراف معياري	خطأ معياري متوسط
اختبار قبلي للمجموعة الضابطة	67.4333	30	24.93258	4.55204
اختبار بعدي للمجموعة الضابطة	65.8000	30	26.37580	4.81554

بعد أن قامت الباحثة الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الفصل الضابط،

نالت الباحثة النتائج، وهي: إن متوسط نتيجة الاختبار القبلي للفصل الضابط هو

67,4333 ومتوسط نتيجة الاختبار البعدي هو 65,8000 .

(ب) - إعتقاداً على ارتباط العينات الزوجية للمجموعة الضابطة

جدول ١١

ارتباط العينات الزوجية للمجموعة الضابطة

قيمة معنوية	ارتباط	العينة	
0,000	0.673	٣٠	اختباران قبلي وبعدي لجماعة الضابطة

وتصل النتيجة الارتباطية بين متغيرين (اختبارين قبلي وبعدي) إلى عدد 0.673. إذا نظرنا إلى قيمة الارتباط ونقارنها في الجدول من قيمة r product Moment في الجدول في المستوى 95% على درجة الحرية 29 فنجدها 0,361 ودلت هذه النتيجة على أن r - الحسات أكثر من r - في الجدول. مع قيمة احتمالية أقلّ ببعيد من 0,05 (القيمة الاحتمالية للمخرجات 0,000). ويعني ذلك أن هناك ارتباطاً وثيقاً وحقيقياً بين نتيجة الاختبار قبل المعاملة وبعدها.

(ج) - اعتماداً على مقارنة بين حساب - ت و جدول - ت.

جدول ١٢

اختبار - ت على العينات الزوجية للمجموعة الضابطة

اختباران	اختلافات زوجية					ت	درجة الحرية	احتمالية
	متوسط	انحراف معياري	خطأ معياري		95% فترة ثقة الاختلاف			
			متوسط	أقل				
قبلي	1,6333	20,7970	3,797	-	-	0,4	29	0,67
وبعدي لجماعة الضابطة		2 00	6,13	9,39	240 907	30		0

الفروض:

$H_0 =$ مجتمع البحث معدّان متماثلان (نتيجة الاختبار المعدّلة قبل معاملة وبعدها متماثل/ ليس لها فرق ظاهر .

$H_a =$ مجتمع البحث معدّان غير متماثلين (نتيجة الاختبار المعدّلة قبل معاملة وبعدها غير متماثل/ لها فرق ظاهر .

التقرير:

- إذا كان إحصاء الحساب (عدد - ت لمخرجات) $<$ إحصاء الجدول (جدول - ت) فإن الفرض الصفري (H_0) مردود.

- إذا كان إحصاء الحساب (عدد - ت لمخرجات) $>$ إحصاء الجدول (جدول - ت) فإن الفرض الصفري (H_0) مقبول.

ومن المعلوم أن الحساب - ت من المخرجات 0,430 ومن الجدول - ت ($Df = N - 1$) يوجد في قيمة معنوية 5% عدد 2,40 . بما أن نتيجة الجدول - ت $>$ من النتيجة ت المخرجات فإن الفرض الصفري (H_0) مقبول. ومن ثمّ، نتيجة الاختبار المعدّلة قبل معاملة وبعدها متماثل/ ليس لها فرق ظاهر .

إن نتيجة الاختبار القبلي للفصل الضابط هي 67,4333، ونتيجة الاختبار البعدي هي 65,8000 ، ونتيجة الاختبار التائي ت حساب = 0,430 بالاحتمال (probability) 0,670 لأن الاحتمال أكبر من $\alpha = 0,05$ ، فـ H_0 مقبول. هذا بمعنى تعليم مهارة الكتابة قبل استخدام الصور ما فعال لتنمية مهارة الكتابة

(د) - اعتمادا على نتيجة احتمالية

- إذا كانت احتمالية $0,05 <$ فالفرض الصفري (H_0) مقبول.

- إذا كانت احتمالية $0,05 >$ فالفرض الصفري (H_0) مردود.

ومن مخرجات SPSS السابقة يبدو أن ت الحساب 0,430 مع

احتمالية 0,670. بما أن احتمالية $0,005 <$ فالفرض الصفري (H_0)

مقبول. ومن ثم، نتيجة الاختبار المعدلة قبل معاملة وبعدها متماثل/ ليس لها فرق ظاهر .

٣- اختبار-ت فصل التجربة

جدول ١٣

نتائج الاختبار القبلي في مهارة الكتابة

رقم	أسماء الطلاب	نتيجة	المعيار	البيان
١	أحمد خير	٢٥	راسب	غير ناجح
٢	أحمد اشرف الخلق دحلا	٨٧	ممتاز	ناجح
٣	أحمد فائز صابر الفكر	٩٥	ممتاز	ناجح
٤	أحمد رفلي فرمن رشادي	٨٤	ناقص	غير ناجح
٥	أحمد سيف الدين زهري	٥٤	ناقص	غير ناجح
٦	ألانيو السبيل بلاث	٤٨	راسب	غير ناجح
٧	ألف رحمة البركة	٨٦	ممتاز	ناجح
٨	ألف رحمة السعدة	٧٥	جيد جدا	ناجح
٩	أبريليا الزهرة	٨٧	ممتاز	ناجح
١٠	أولي حكيم عزة الإسلام	٨٧	ممتاز	ناجح
١١	بكاس ميكاتارا هادي فوترا	٨٤	ممتاز	ناجح

ناجح	ممتاز	٩٢	ديتا أبو أميليا	١٢
ناجح	ممتاز	٩٧	ديفا ريزيتا اخون	١٣
ناجح	ممتاز	٨٤	ايدكار كزراكتي ويدياس	١٤
غير ناجح	راسب	٣٤	فتحية هدية عريف	١٥
ناجح	جيد مرتفع	٧٤	فرجى فليتيحا فته الله	١٦
ناجح	ممتاز	٨٢	ليفيا ايريكيا	١٧
غير ناجح	ناقص	٥١	مرس نور فبريني	١٨
غير ناجح	راسب	٣٣	محمد عفيف مولانا	١٩
ناجح	ممتاز	٨٠	محمد فرمنشة	٢٠
ناجح	ممتاز	٩٦	مطممة	٢١
ناجح	مقبول	٥٧	نادي سلمى عناية	٢٢
غير ناجح	راسب	٢٧	نادي رينا زليدة	٢٣
ناجح	مقبول	٥٦	نذرة النسبة	٢٤
ناجح	جيد مرتفع	٧٢	قطرة الندى نجلة	٢٥
غير ناجح	ناقص	٥٢	سلوى أعيوننا علي	٢٦
ناجح	ممتاز	٨١	شفى أوليا رحمد الله	٢٧
ناجح	جيد جدا	٧٤	تشي أوليا شندتا رحمدني	٢٨
ناجح	جيد مرتفع	٧٠	زلدا ليلة المغفرة	٢٩

جدول ١٤

نتائج الاختبار البعدي في مهارة الكتابة

رقم	أسماء الطلاب	نتيجة	المعيار	البيان
١	أحمد خير	٦٢	مقبول	ناجح
٢	أحمد اشرف الخلق دحلا	٩٩	ممتاز	ناجح

ناجح	ممتاز	٨٥	أحمد فائز صابر الفكر	٣
غير ناجح	ناقص	٤٥	أحمد رفلي فرمن رشادي	٤
غير ناجح	ناقص	٤٥	أحمد سيف الدين زهري	٥
غير ناجح	ناقص	٥٠	ألانيو السبيل بلاث	٦
ناجح	ممتاز	٩١	ألف رحمة البركة	٧
ناجح	جيد جدا	٧٥	ألف رحمة السعادة	٨
ناجح	ممتاز	٩٥	أبريليا الزهرة	٩
ناجح	ممتاز	٩٠	أولي حكيم عزة الإسلام	١٠
ناجح	جيد جدا	٧٥	بكاس ميكاتارا هادي فوترا	١١
ناجح	ممتاز	٩٧	ديتا أيو أميليا	١٢
ناجح	ممتاز	٨٨	ديفا ريزيتا اخون	١٣
ناجح	ممتاز	٩٠	ايدكار كزاکتي ويدياس	١٤
غير ناجح	راسب	٢٥	فتحية هدية عريف	١٥
ناجح	ممتاز	٨٠	فرجى فليتيحا فته الله	١٦
ناجح	ممتاز	٩٧	ليفيا ايريكيا	١٧
غير ناجح	راسب	٦٥	مرس نور فبريني	١٨
غير ناجح	ناقص	٤٥	محمد عفيف مولانا	١٩
ناجح	ممتاز	٩٥	محمد فرمنشة	٢٠
ناجح	ممتاز	٩٩	مطممة	٢١
غير ناجح	ناقص	٥٥	نادي سلمى عناية	٢٢
غير ناجح	ناقص	٤٥	نادي رينا زليدة	٢٣
ناجح	ممتاز	٨٨	نذرة النسنة	٢٤
ناجح	جيد مرتفع	٧٤	قطرة الندى نجلة	٢٥

٢٦	سلوى أعيوننا علي	٦٠	مقبول	ناجح
٢٧	شفى أوليا رحمد الله	٩٢	ممتاز	ناجح
٢٨	تشي أوليا شندتا رحمدني	٧٨	جيد جدا	ناجح
٢٩	زلدا ليلة المغفرة	٧٠	جيد مرتفع	ناجح

(أ) - إعتمادا على نتيجة المتوسط

جدول ١٥

اختبار - ت إحصاء العينات الزوجية للمجموعة التجريبية

نوع الإختبار	متوسط	العينة	انحراف معياري	خطأ معياري متوسط
إختبار قبلي لمجموعة التجريبية	69.7931	29	21,52968	3,99796
إختبار بعدي لمجموعة التجريبية	74.3103	29	20,71767	3,84717

بعد أن قامت الباحثة الإختبار القبلي والإختبار البعدي في فصل التجربة، نالت الباحثة النتائج، وهي: إن متوسط نتيجة الإختبار القبلي لفصل التجربة هو 69,7931 ومتوسط نتيجة الإختبار البعدي هو 74,3103 ، وأن نتيجة الإختبار البعدي أعلى من نتيجة الإختبار القبلي بـ 4.51724-.

(ب) - إعتمادا على نتيجة الارتباط

جدول ١٦

ارتباط العينات الزوجية للمجموعة التجريبية

احتمالية	ارتباط	العينة	إختباران قبلي وبعدي لجماعة الضابطة
.0000	0,784	29	

وتصل النتيجة الارتباطية بين متغيرين (اختبارين قبلي وبعدي) إلى عدد 784,0 . إذا ننظر إلى قيمة الارتباط ونقارنها في الجدول من قيمة r product Moment في الجدول في المستوى 95% على للعينة ٢٩ فنجدها 0,374 ودلت هذه النتيجة على أن r - الحسات أكثر من r - في الجدول. مع قيمة احتمالية أقلّ بعيد من 0,05 (القيمة المعنوية للمخرجات 0,000). ويعني ذلك أن هناك ارتباطا وثيقا وحقيقيا بين نتيجة الاختبار قبل المعاملة وبعدها.

(ج) - اعتمادا على مقارنة بين حساب - ت و جدول - ت.

جدول ١٧

اختبار- ت العينات الزوجية للمجموعة التجريبية

اختباران قبلي وبعدي	اختلافات زوجية					ت	درجة الحرية	احتمالية
	متوسط	انحراف معياري	خطأ معياري متوسط	95% فترة ثقة الاختلاف				
				أقلّ	أكثر			
الجماعة	-	13,91	2,5838	-	0,77	-	28	0,09
التجريبية	4,5172 4	459	7	9,810 07	558	1,7 48		1

الفروض:

$H_0 =$ مجتمع البحث معدّان متماثلان (نتيجة الاختبار المعدّلة قبل معاملة وبعدها متماثل/ ليس لها فرق ظاهر .

$H_a =$ مجتمع البحث معدّان غير متماثلين (نتيجة الاختبار المعدّلة قبل معاملة وبعدها غير متماثلأو بعبارة أخرى لها فرق ظاهر .

التقرير:

(١) - اعتمادا على مقارنة بين حساب - ت و جدول - ت .

- إذا كان إحصاء الحساب (عدد - ت لمخرجات) < إحصاء الجدول (جدول - ت) فإن الفرض الصفري (H_0) مردود.

- إذا كان إحصاء الحساب (عدد - ت لمخرجات) > إحصاء الجدول (جدول - ت) فإن الفرض الصفري (H_0) مقبول.

ومن المعلوم أن الحساب - ت من المخرجات 1,748- ومن الجدول - ت ($Df = N - 1$) يوجد في دلالة الأصلية 5% عدد 2.05. بما أن نتيجة الجدول - ت < ت المخرجات فإن الفرض الصفري (H_0) مقبول. ومن ثم، نتيجة الاختبار المعدلة قبل معاملة وبعدها متماثل أو ليس لها فرق ظاهر.

(٢) - اعتمادا على نتيجة احتمالية

- إذا كانت احتمالية < 0,05 فالفرض الصفري (H_0) مقبول.

- وإذا كانت احتمالية > 0,05 فالفرض الصفري (H_0) مردود.

ومن مخرجات SPSS السابقة يبدو أن ت الحساب 1,748- مع احتمالية 0,091. بما أن احتمالية < 0,005 فالفرض الصفري (H_0) مقبول. ومن ثم، نتيجة الاختبار المعدلة قبل معاملة وبعدها متماثل/ ليس لها فرق ظاهر.

كما كتبت الباحثة في الخطوات التدريسية أن هذا البحث عن تدريس مهارة الكتابة باستخدام الصور هو تدريس مهارة الكتابة بمساعدة المفردات التي كتبت في الورقة. هناك الخطوات التدريسية التي تتكون من ست خطوات الجذابة. هذه كلها تجعل المدرس والطلاب في الحالة الجديدة والجيدة.

هذا الأسلوب كما كتب في الاستبيان الطلاب- يشجع الطلاب، لأن الأسلوب متغير وجيد عند رأيهم. هم ينتظرون هذا الأسلوب دائما حينما قام

المدرس بالتعليم، رغم يعرفون بأن خصص اللغة العربية ليست مخصصة بمهارة الكتابة فقط، لكن لمهارة الاستماع والكلام والقراءة أيضا. وصارت مهارة الكتابة لدى الطلاب مرتفعة باستخدام الصور، الفرق بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي هو الدليل أن الطلاب يستطيعون أن يستخدموا المفردات للكتابة. تدريس مهارة الكتابة باستخدام الصور هو أسلوب جيد ولعبة لغوية ممتازة، لأن في هذا التدريس مفردات مكتوبة مصحوبة بالصور التي لا تسبب العناس والملل، بل بالعكس هم يهتمون لدرسهم اهتماما كبيرا بخضوع الأسلوب الجيد والصور الجذابة. لاشك أن المفردات بالصور هي من أحد أسباب ارتفاع قدرتهم في الكتابة، من نتائج الاستبيان عن الصور، معظم الطلاب يصفون بأن الصور جذابة، الصور جذابة لأنها تستطيع أن تشجع الطلاب في عملياتهم التعليمية.

٣- اختبار - ت للعينه المستقلة

أ- للاختبار القبلي

(١)- اعتمادا على نتيجة المتوسطة

جدول ١٨

اختبار - ت للعينه المستقلة للاختبار القبلي

خطأ معياري متوسط	انحراف معياري	متوسط	العينه	نتيجة الاختبار القبلي مهارة الكتابة
4,55204	24,93258	67,4333	30	ضابطة
3,99796	21,52968	69,7931	29	تجربة

اعتمادا على البيانات السابقة يبدو أنّ نتيجة مهارة الكتابة المعدّلة لجماعة تجريبية 67,4333 وجماعة ضابطة 69,7931 . وبعبارة أخرى فإنّ الجماعة التجريبية لها نتيجة معدّلة أعلى من الجماعة الضابطة .

(٢) - اعتمادا على اختبار ف .

جدول ١٩

اختبار العينات المستقلة في مهارة الكتابة للاختبار القبلي

اختبار تساوي المتغيرات		اختبار - ت لتساوي المتوسط							
F	قيمة معنوية	ت	درجة الحرية	احتمالية	اختلاف المتوسط	اختلاف الخطأ المعياري	95% فترة ثقة الاختلاف		
							أقل	أكثر	
متغيرات متساوية	0,7	0,39	-	57	0,69	-	6,07369	-	9,8
مفترضة	31	6	,389	9	2,359	77		14,	025
								52	9
								21	
								3	
متغيرات متساوية غير مفترضة			-	56,3	0,69	-	6,05845	-	9,7
			,390	00	8	2,359		14,	753
						77		49	4
								48	
								8	

الفروض:

$H_0 =$ متغيرا مجتمع البحث متماثلان (متغير المجتمع لنتيجة الاختبار بمعاملة وبغيرها متماثل/ليس له فرق ظاهر) .

$H_a =$ متغيرا مجتمع البحث غير متماثلين (متغير المجتمع لنتيجة الاختبار بمعاملة وبغيرها غير متماثل/ له فرق ظاهر) .

التقرير:

يبدو أنّ حساب ف لنتيجة الاختبار البعدي بافتراض المتغير المتساوي 0,731 مع احتمالية 0,699 (يفترض أنّ المتغيرين متماثلان أو استخدام اختبارات لمتغير مجّمع). بما أنّ الاحتمالية $< 0,05$ فالفرض الصفري (H_0) مقبول. ولذلك فإنّ متغيري مجتمع البحث متماثلان (متغير المجتمع لنتيجة الاختبار بمعاملة وبغيرها متماثل/ ليس له فرق ظاهر) .

(2) - اعتمادا على نتيجة اختبارات لافتراض متغيرات غير متساوية الفروض:

$H_0 =$ متغيرا مجتمع البحث متماثلان (متغير المجتمع لنتيجة الاختبار بمعاملة وبغيرها متماثل/ ليس له فرق ظاهر) .

$H_a =$ متغيرا مجتمع البحث غير متماثلين (متغير المجتمع لنتيجة الاختبار بمعاملة وبغيرها غير متماثل/ له فرق ظاهر) .

التقرير:

- إذا كان احتمالية $< 0,05$ فإن الفرض الصفري (H_0) مقبول.

- إذا كان احتمالية $> 0,05$ فإن الفرض الصفري (H_0) مردود.

يبدو أنّ حساب ت لنتيجة الاختبار البعدي بالمتغير المتساوي غير المفترض 7,858 مع احتمالية 0,698 (يفترض أنّ المتغيرين غير متماثلين أو استخدام *separate variance test*). بما أنّ الاحتمالية $> 0,05$ فالفرض الصفري (H_0) مقبول، أو النتيجة المعدّلة بين جماعة تجريبية وجماعة ضابطة متماثلة. وبعبارة أخرى فإن الجماعة التجريبية لها نتيجة معدّلة يساوي من الجماعة الضابطة .

(ب) - للاختبار البعدي

(أ) - اعتماداً على نتيجة المتوسطة

جدول ٢٠

اختبار - ت للعينات المستقلة للاختبار البعدي

نتيجة الاختبار البعدي مهارة الكتابة	العينات	متوسط	انحراف معياري	خطأ معياري متوسط
ضابطة	30	65,8000	26,37580	4,81554
تجربة	29	74,3103	20,71767	3,84717

اعتماداً على البيانات السابقة يبدو أن نتيجة مهارة الكتابة المعدلة
لجماعة ضابطة 65,8000 ولجماعة تجريبية 74,3103 . وبعبارة أخرى فإن

الجماعة التجريبية لها نتيجة معدلة أعلى من الجماعة الضابطة.

(٢) - اعتماداً على اختبار ف .

جدول ٢١

اختبار العينات المستقلة في مهارة الكتابة للاختبار البعدي

اختبار تساوي المتغيرات		اختبار - ت لتساوي المتوسط							
F	قيمة معنوية	ت	درجة الحرية	احتمالية	اختلاف المتوسط	اختلاف الخطأ المعياري	95% فترة ثقة الاختلاف		
							أقل	أكثر	
متغيرات	2,1	0,15	-	57	0,174	-	6,1888	-	3,8
متساوية	02	3	1,3		8,510	5	20,5	826	
مفترضة			75		34		0330	1	
متغيرات			-	54,738	0,173	-	,1362	-	3,8

متساوية		1,3		8,510		20,8	431
غير		81		34		6384	5
مفترضة							

الفروض:

$H_0 =$ متغيراً مجتمع البحث متماثلان (متغير المجتمع لنتيجة الاختبار بمعاملة وبغيرها متماثل/ليس له فرق ظاهر).

$H_a =$ متغيراً مجتمع البحث غير متماثلين (متغير المجتمع لنتيجة الاختبار بمعاملة وبغيرها غير متماثل/ له فرق ظاهر).

التقرير:

يبدو أن حساب ف لنتيجة الاختبار البعدي بافتراض المتغير المتساوي 2,102 مع احتمالية 0,153 (يفترض أن المتغيرين متماثلان أو استخدام اختبار ت لمتغير مجمع). بما أن الاحتمالية $> 0,05$ فالفرض الصفري (H_0) مردود. ولذلك فإن متغيري مجتمع البحث غير متماثلان (متغير المجتمع لنتيجة الاختبار بمعاملة وبغيرها غير متماثل/ له فرق ظاهر. وبعبارة أخرى فإن الجماعة التجريبية لها نتيجة معدلة أعلى من الجماعة الضابطة .

من نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي بعد تجريبية تدريس مهارة الكتابة باستخدام الصور لفصل التجربة هناك فرق كثير أو هناك ارتفاع كبير في النتيجة من 69,7931 (الاختبار القبلي) إلى 74,3103 (الاختبار البعدي) ، هذه تدل على أن هناك ارتفاع كثير وهو 4,5772

وكذلك من نتيجة الاختبار التائي (T-Test) أن هناك فرق عديد في نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي بعد تجريبية تدريس مهارة الكتابة باستخدام الصور. هذه تدل على أن تدريس مهارة الكتابة باستخدام الصور فعال في تنمية مهارة الكتابة عند الطلاب.

وهذا التدريس مهم لتطبيق مهارة الطلاب في الكتابة. هذا التدريس أيضا مناسب لتدريب الطلاب التي لا تكفي بالكتابة فقط، ولكنه يحتاج إلى التطبيق لكي لا يشعرون بالنعاس والتعب والملل في تعلم اللغة العربية خاصة في مهارة الكتابة.

من ناحية كتابة المفردات، نقول نتائج الاستبيان بأن كتابة المفردات واضحة، وهي مناسبة بالموضوع الذي يكون في الكتاب المقرر، وهي أيضا مناسبة بقدرة الطلاب وبمحتاجتهم.

بالنسبة إلى التدريبات، معظم الطلاب يصفون بأن التدريبات مناسبة بأهداف التدريس كما ورد في الكتاب المقرر وهي مناسبة بمادة التدريس، وإرشادتهم واضحة وسهولة للفهم، إذن الطلاب بالسهولة يستطيعون أن يتعلموها، وكذلك التدريبات جذابة أيضا ليعلمها الطلاب.

عن الصور، قد كتبت الباحثة قبل قليل أن الصور جذابة أن هناك التعليق والاقتراح عن الحاجة إلى تحسين الصور ولكن على كل حال هم يقولون بأن الصور جذابة. وهم يكتبون أيضا بأن الصور مناسبة بالمفردات، وكذلك مناسبة بالأمثلة. وأهم الشيء هو الصور جذابة لتشجيع الطلاب في عملياتهم التعليمية.

وعما يتعلق بفعالية بتدريس مهارة الكتابة باستخدام الصور، الطلاب يقولون بأنهم يستطيعون أن يستخدموا المفردات للكتابة. وهم يشعرون أيضا بأن تدريس مهارة الكتابة باستخدام الصور له دور كبير في تنمية مهارة الكتابة لديهم، لأنهم يشعرون بالسرور في تدريس مهارة الكتابة باستخدام الصور.

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

أ- نتائج البحث

ب- التوصيات

ج- المقترحات



أ- نتائج البحث

- إعتماد على النتائج التي حصل عليها التلاميذ في الاختبار القبلي والاختبار البعدي، يمكن للباحثة في هذا البحث أن يتخلص فيما يأتي:
- ١- قدرة التلاميذ بعد استخدام الصور في مهارة كتابة الحروف والكلمات مرتقية.
 - ٢- استخدام الصور فعالة لتنمية قدرة التلاميذ في مهارة كتابة الحروف والكلمات

ب- التوصيات

- اقتراحت الباحثة لتنمية قدرة التلاميذ بما يأتي:
- ١- أن يهتم المعلم بالتطبيق مهارة الكتابة باستخدام الصور إلى حد كبير ولا يتعمق فيها- وخاصة للمبتدئين- حتى لا يخطر على أذهان التلاميذ أن هذه المادة صعبة.
 - ٢- أن يربط المعلم بين الأبواب حتى يستطيع التلاميذ أن يطبقوا كل ما تعلموه في كتابة العربية.

ج- المقترحات

- بناء على نتائج هذا البحث:
- ١- ينبغي للمعلم أن يستخدم الصور في تعليم مهارة كتابة الحروف والكلمات.
 - ٢- ينبغي للباحثين الآخرين أن يطوروا هذا البحث في تطبيق الوسائل اللغوية الأخرى في واقع تدريس اللغة العربية وأيضا أن يطوروا تطبيق هذه الوسائل التعليمية في الموضوعات الأخرى.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

- ١- القرآن الكريم
- المراجع العربية
- ٢- أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٤١٣هـ.
- ٣- أزهر أرشد، مدخل إلى طرق تعليم اللغة الأجنبية لمدرسي اللغة، أوجونج باندانج: مطبعة الأحكام، ١٩٩٨.
- ٤- اسماعيل صيني، محمود وعمر الصديق عبد الله، العينات البصرية في تعليم اللغة العربية، الرياض: جامعة الملك العربي، ١٩٨٣.
- ٥- تام حسان، مناهج البحث في اللغة، القاهرة: الأنجلو المصرية، ١٩٥٥.
- ٦- حسن شحاتة، الأخطاء الشائعة في الإملاء في الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية، تشخيصها وعلاجها رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة عين شمس ١٩٧٨.
- ٧- حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية النظرية والتطبيق، الطبعة الرابعة: رجب ١٤٢١ هـ - أكتوبر ٢٠٠٠م، الطبعة الخامسة: جمادى الآخر ١٤٢٣ هـ - أغسطس ٢٠٠٢م (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٣)
- ٨- الخولي، محمد علي ، أساليب تدريس اللغة العربية، الأردن: دارالفلاح، ٢٠٠٠.
- ٩- رشدي، أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه، إيسيكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩.

- ١٠- رشدى أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى،
جامعة أم القرى، دون السنة.
- ١١- سيد أحمد منصور، عبد المجيد ، علم اللغة النفسي، الرياض: عمادة شؤون المكتبات- جامعة الملك سعود، ١٣٠٢ هـ.
- ١٢- صلاح الدين، محمد، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية أسسه
وتطبيقاته، الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع، ١٩٨٠
- ١٣- عبد السلام، عبد العظيم الفرجاني ، تكنولوجيا إنتاج المواد التعليمية،
القاهرة: دار غريب للتباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٢
- ١٤- عبيدات، ذوقان وآخرون، البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، عمان:
دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٩٢.
- ١٥- علي يوسف، فتحي ومحمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة
العربية الأجنب "من النظرية إلى التطبيق"، القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٣ م.
- ١٦- علي السمان، محمود ، التوجيه في تدريس اللغة العربية، القاهرة: دار
المعارف، ١١١٩.
- ١٧- الفوزان، عبد الرحمن بن أبراهيم وزملاؤه، دروس الدورات التدريبية لمعلمي
اللغة العربية لغير الناطقين ها (الجانب المطري)، مؤسسة للوقف الاسلامي،
١٤٣٤.
- ١٨- القاسمي، علي و علي السيد، محمد ، التقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية
لغير الناطقين بها، ورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو
١٤١١-١٩٩١.
- ١٩- كامل الناقة، محمود، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه-
مداخله- طرق تدريسه، مكة المكرمة: جامعة أم القرى معهد اللغة العربية،
١٩٨٥ م.

٢٠- محمد على الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٦

المراجع الأجنبية

- 21- Echol, Jhon M dan Hasan Sadily, *Kamus Inggris Indonesia*, Jakarta: PT: Gramedia, 1998
- 22- Hendri Guntur Tarigan, *Pengajaran Kosakata* (Jakarta: Gramedia, 1990).
- 23- Nurhidayati dan Nur Anisah Ridwan, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab untuk Anak (Buku Penunjang Mata Kuliah Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Anak)*, Malang: Program Due-Like Jurusan Sastra Arab Fakultas Sastra Universitas negeri Malang, 2005.
- 24- Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, Jakarta: Rineka Cipta, 2002.
- 25- Tim, *Kamus Bahasa Indonesia*, Jakarta: Balai Pustaka,



ANGKET RESPON SISWA TERHADAP PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DENGAN MENGGUNAKAN MEDIA GAMBAR

Nama siswa :

Kelas :

1. Apakah kamu senang jika pelajaran bahasa Arab menggunakan gambar?
 - (a). sangat senang
 - (b). senang
 - (c). tidak senang
2. Apakah guru selalu menggunakan contoh gambar ?
 - (a). selalu
 - (b). jarang
 - (c). tidak pernah
3. Apakah contoh gambar sesuai dengan kosa kata?
 - (a). sangat sesuai
 - (b). sesuai
 - (c). tidak sesuai
4. Apakah kamu semangat belajar bahasa arab jika menggunakan gambar?
 - (a). sangat semangat
 - (b). semangat
 - (c). tidak semangat
5. apakah kosa kata yang diajarkan guru mudah dipelajari?
 - (a). sangat mudah dipelajari
 - (b). mudah dipelajari
 - (c). sulit dipelajari
6. Apakah pelajaran bahasa Arab sulit?
 - (a). sangat sulit
 - (b). sulit
 - (c). tidak sulit
7. Apakah pelajaran menulis bahasa Arab sulit?
 - (a). sangat sulit
 - (b). sulit
 - (c). tidak sulit
8. Apakah kamu senang dengan pelajaran bahasa Arab?
 - (a). sangat senang
 - (b). senang
 - (c). tidak senang
9. Apakah kamu mengerjakan tugas bahasa arab dengan sungguh-sungguh?
 - (a). sangat sungguh-sungguh
 - (b). sungguh-sungguh
 - (c). tidak sungguh-sungguh
10. Apakah kamu sering bertanya kepada guru jika ada pelajaran yang tidak kamu mengerti?

(a). sangat sering (c). jarang (c). tidak pernah

Tabel ٢٢

Hasil Angket Respon Siswa Terhadap Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Menggunakan Media Gambar

No	Pernyataan	Tanggapan	Jumlah dan Prosentase	
			Jumlah	%
1	Apakah kamu senang jika pelajaran bahasa Arab menggunakan gambar?	Sangat senang	10	34,5
		Senang	15	51,7
		Tidak senang	4	13,8
2	Apakah guru selalu menggunakan contoh gambar?	Selalu	12	41,4
		Jarang	17	58,6
		Tidak pernah	-	-
3	Apakah contoh gambar sesuai dengan kosa kata?	Sangat sesuai	11	38
		Sesuai	15	51,7
		Tidak sesuai	3	10,3
4	Apakah kamu semangat belajar bahasa Arab jika menggunakan gambar?	Sangat semangat	12	41,4
		Semangat	15	51,7
		Tidak semangat	2	6,9
5	Apakah kosa kata yang diajarkan guru mudah dipelajari?	Sangat mudah dipelajari	10	34,5
		Mudah dipelajari	16	55,2
		Sulit dipelajari	3	10,3
6	Apakah pelajaran bahasa Arab sulit?	Sangat sulit	4	13,8
		Biasa	1	3,4
		Mudah	24	82,7
7	Apakah pelajaran menulis bahasa Arab sulit?	Sangat sulit	6	20,7
		Biasa	5	17,2
		mudah	18	62
8	Apakah kamu senang dengan pelajaran bahasa Arab?	Sangat senang	12	41,4
		Senang	15	51,7
		Tidak senang	2	6,9
9	Apakah kamu mengerjakan tugas bahasa Arab dengan sungguh-sungguh?	Sungguh-sungguh	16	55,2
		Biasa	9	31
		Tidak sungguh-sungguh	4	13,8
10	Apakah kamu sering bertanya kepada guru jika ada pelajaran yang tidak kamu mengerti?	Sangat sering	3	10,3
		Jarang	14	48,3
		Tidak pernah	2	6,9

جدول ٢٣

دليل الملاحظة لتطبيق استخدام الصور في مهارة الكتابة العربية

النتيجة				المؤشرات	النمرة
٤	٣	٢	١		
٤	٣	٢	١	كيفية أنشطة الطلاب في بناء المهارات	١
٤	٣	٢	١	استخدام المعلم عدة مصادر، أو الوسائل في التعلم	٢
٤	٣	٢	١	تتركز أنشطة التعلم في الطلاب	٣
٤	٣	٢	١	استخدام المعلم أساليب التعليم المتنوعة	٤
٤	٣	٢	١	عبر الطلاب عن شعورهم بكل سرور	٥
٤	٣	٢	١	اهتم المدرس بالتقييم العملي أكثر من التقييم على النتيجة	٦
٤	٣	٢	١	تنوع النشاطات لتقييم قدرة الطلاب	٧
٤	٣	٢	١	استخدام النموذج أداة في التعليم	٨
٤	٣	٢	١	يساعد النموذج أو المثال في عملية التعلم	٩
٤	٣	٢	١	النموذج المستخدم ليس من المعلم فحسب	١٠
٤	٣	٢	١	استفادة المعلم من الوسائل الموجودة نموذجاً في التعليم	١١
٤	٣	٢	١	لا يزال المعلم يقوم بالانعكاس في التعليم	١٢
٤	٣	٢	١	يشجع المعلم الطلاب على الانعكاس	١٣
٤	٣	٢	١	التقييم على الأعمال ونتائج الطلاب	١٤
٤	٣	٢	١	يعمل الطلاب أحسن من قبل	١٥

Angka 1 = tidak pernah

Angka 2 = jarang

Angka 3 = sering

Angka 4 = selalu

SOAL PRETEST

NAMA :.....

KELAS :.....

A. Carilah bahasa Arabnya dari kata-kata di bawah ini!

- | | |
|-------------|--------------|
| 1. sekolah | 6. bu guru |
| 2. siswa | 7. lantai |
| 3. siswi | 8. kantor TU |
| 4. dinding | 9. halaman |
| 5. pak guru | 10. bunga |

B. Pilihlah jawaban yang benar!

1. ساحة apa artinya ?

- a. halaman b. sekolah c. lantai

2. بستان apa artinya?

- a. bunga b. tembok c. almari

3. أستاذ apa artinya?

- a. siswi b. bapak guru c. ibu guru

4. apa bahasa Arabnya dari kata “bunga”?

- a. زهرة b. بستان c. جميلة

5. apa bahasa Arabnya dari kata “dinding”?

- a. خزانة b. حائط c. فصل

c. Susunlah huruf-huruf arab di bawah ini menjadi kata!

Contoh: فصل = ف - ل - ص (kelas)

١. م - ت - ك - ب = (meja)

٢. ك - ر - ي - س = (kursi)

٣. ب - ب - ا = (pintu)

٤. ك - ا - ت - ب = (buku)

٥. م - س - ط - ة - ر = (penggaris)



SOAL POST TEST

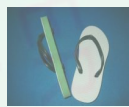
NAMA :

KELAS :

A. Pilihlah jawaban yang tepat sesuai dengan gambar dan berilah tanda silang (x) pada jawaban yang benar!

١.  : (أ) بنطلون (ب) جاكيت (ج) قميص (د) حمار


٢.  : (أ) حمار (ب) جورب (ج) قميص (د) حزام

٣.  : (أ) نعل (ب) طاقيّة (ج) منديل (د) حمار

B. Carilah bahasa Arabnya sesuai gambar!

المثال:  ← حذاء

..... :  . ١

..... :  . ٢

..... :  . ٣

C. Artikan ke dalam bahasa Indonesia!

..... = إِزَارٌ ١.

..... = حِرَامٌ ٢.

..... = بَنَطَلُونَ ٣.

D. Sambunglah huruf-huruf Arab menjadi mufrodat sesuai dengan gambar!

..... = اَزِيزٌ ← إِزَارٌ



..... = مَخِارٌ ←



..... = فَيْنَةٌ ←



..... = غَنَلٌ ←



E. Isilah titik-titik sesuai penjumlahan dan pengurangan bahasa Arab di bawah ini!

..... (١) ثَلَاثَةٌ زَائِدٌ وَاحِدٌ يُسَاوِي

..... (٢) سِتَّةٌ نَاقِصٌ اِثْنَانٌ يُسَاوِي

(٣) ثَلَاثَةٌ زَائِدٌ ثَلَاثَةٌ يُسَاوِيُ

(٤) عَشْرَةٌ نَاقِصٌ وَاحِدٌ يُسَاوِيُ

(٥) أَرْبَعَةٌ زَائِدٌ وَاحِدٌ يُسَاوِيُ

F. Sebutkan jumlah gambar di bawah ini dengan bahasa arab!

1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		




8		
---	---	--





معجم الصور

الثوب

NO	LAMBANG/GAMBAR	BAHASA INDONESIA	BAHASA ARAB
1		Pakaian	ثوب
٢		Kemeja	قميص
٣		Celana	بنطلون
٤		Jaket	جاكيت
٥		Sandal	نعل
٦		Peci/Topi	طاقية
٧		Sepatu	حذاء
٨		Ikat pinggang	حزام
٩		Sarung	إزار
١٠		Kaus kaki	جورب
١١		Kerudung/jilbab	خمار
١٢		Sapu tangan	منديل

NO	LAMBANG/GAMBAR	BAHASA INDONESIA	BAHASA ARAB
١٣		Kaus	فنيلة
١٤		Dasi	رباط
١٥		Rok	فستان

الرقم

NO	LAMBANG/GAMBAR	BAHASA INDONESIA	BAHASA ARAB
----	----------------	------------------	-------------

1	 ١	satu	واحد
٢	 ٢	Dua	إثنان
٣	 ٣	tiga	ثلاثة
٤	 ٤	empat	أربعة
٥	 ٥	lima	خمسة
٦	 ٦	enam	ستة
٧	 ٧	tujuh	سبعة
٨	 ٨	delapan	ثمانية
٩	 ٩	sembilan	تسعة

١٠		sepuluh	عشرة
١١	١ + ١	ditambah	زائد
12	١ - ١	Dikurangi	ناقص
١٣	١ = ١	Sama dengan	يساوي



DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI (UIN) MMI MALANG
PROGRAM PASCASARJANA
 Jalan Gajayana 50, Malang 65144, Telepon (0341) 551354, Faksimile (0341) 572533

KARTU
PENGENDALI PEMBIMBINGAN TESIS

Nama Mahasiswa : Khusnul Ibadillah

NIM/ Prodi : 07910011

Dosen Pembimbing : Dr. Syuhadak Sholeh Nur

Dr. Bakry Mohammed Bakheet Ahmad

No	Tgl. Konsultasi	Materi Konsultasi	Tanda Tangan
1			
2			
3			
4			
5			
6			

الباحثة بين السطور



الاسم : حسن العباد لله

اسم الأب : محمد بحر

اسم الأم : نور حياتي

تاريخ الولادة : ٢٨ ديسمبر ١٩٨١

١. حصلت على شهادة التعلم الإبتدائية في المدرسة الإبتدائية نهضة العلماء (MINU) كفانجين مالانج عام ١٩٩٤م
٢. حصلت على شهادة التعلم الإعدادي في المدرسة الثانوية الإحسان بلامباغان بولولواج مالانج (MTs Al-Ihsan Blambangan Bululawang Malang) عام ١٩٩٧م
٣. حصلت على شهادة التعلم الثانوي في المدرسة العالية ٣ الحكومية مالانج (MAN 3 Malang) عام ٢٠٠٠م
٤. لدراسة اللغة العربية وآدبها في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج عام ٢٠٠٥
٥. اشتركة في برنامج تأهيل المعلمين (Akta IV) في الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج عام ٢٠٠٥





